

Distr.: General  
24 March 2021  
Arabic  
Original: English

# المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام 2021

من 7 إلى 11 حزيران/يونيه 2021، نيويورك

البند 1 من جدول الأعمال المؤقت

المسائل التنظيمية

## تقرير الدورة العادية الأولى لعام 2021 (من 1 إلى 4 شباط/فبراير 2021، نيويورك)

### المحتويات

الصفحة	الفصل
3	أولا - المسائل التنظيمية
4	الجزء المشترك
4	ثانيا - توصيات مجلس مراجعي الحسابات
5	ثالثا - متابعة اجتماع مجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
7	الجزء المتعلق ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
7	بيان مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والحوار التفاعلي
12	رابعا - تقرير التنمية البشرية
13	خامسا - البرامج القطرية والمسائل ذات الصلة
13	سادسا - التقييم
17	الجزء المتعلق بصندوق الأمم المتحدة للسكان
17	بيان المديرية التنفيذية



---

22	.....	التقييم	- سابعا
23	.....	البرامج القطرية والمسائل ذات الصلة	- ثامنا
23	.....	الجزء المتعلق بمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع	
23	.....	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع	- تاسعا
23	.....	بيان المديرية التنفيذية	
27	.....	مسائل أخرى	- عاشرا

## أولا - المسائل التنظيمية

- 1 - عُقدت الدورة العادية الأولى لعام 2021 للمجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع افتراضيا للمرة الثالثة، بشكل استثنائي، نتيجة لاستمرار جائحة كوفيد-19، في الفترة من 1 إلى 4 شباط/فبراير 2021. ورُحِّبَت رئيسة المجلس المنتخبة حديثا بجميع الوفود ووجَّهت الشكر إلى الرئيس ونوابه المنتهية ولايتهم على دورهم القيادي والتزامهم بعمل المجلس في عام 2020. وهنأت الأعضاء الجدد في المكتب على انتخابهم.
- 2 - ووفقا للقاعدة 7 من قواعد النظام الداخلي للمجلس التنفيذي، انتخب المجلس أعضاء المكتب التالية أسماؤهم لعام 2021:

الرئيسة:	سعادة السيدة لاتشيزارا ستويغا	(بلغاريا)
نائبة الرئيسة:	سعادة السيدة يوكا برانت	(هولندا)
نائب الرئيسة:	سعادة السيد لانغ يابو	(غامبيا)
نائبة الرئيسة:	سعادة السيدة رباب فاطمة	(بنغلاديش)
نائب الرئيسة:	غير محدد في وقت كتابة هذا التقرير	(أمريكا اللاتينية والكاريبية)

- 3 - واعتمد المجلس التنفيذي جدول الأعمال وخطة العمل لدورته العادية الأولى لعام 2021 (DP/2021/L.1 و Corr.1) واعتمد تقرير الدورة العادية الثانية لعام 2020 (DP/2021/1). واعتمد المجلس خطة العمل السنوية لعام 2021 (DP/2021/CRP.1) ووافق على خطة العمل المؤقتة للدورة السنوية لعام 2021.

- 4 - وترد القرارات التي اتخذها المجلس التنفيذي عام 2020 في الوثيقة DP/2021/2، المتاحة على الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي.

- 5 - ووافق المجلس التنفيذي في القرار 3/2021 على الجدول الزمني التالي للدورات المقبلة للمجلس التنفيذي في عام 2021:

الدورة السنوية لعام 2021	من 7 إلى 11 حزيران/يونيه 2021 (نيويورك)
الدورة العادية الثانية لعام 2021	من 30 آب/أغسطس إلى 3 أيلول/سبتمبر 2021

## بيان رئيسة المجلس

- 6 - قالت الرئيسة الجديدة للمجلس إن عام 2020 كان عاما استثنائيا طرحت فيه جائحة كوفيد-19 تحديات لا يمكن تصور حجمها. ولقد أظهرت الجائحة أهمية التعاون الدولي وتعددية الأطراف وضرورة أن يعمل المجتمع الدولي معا لضمان التعافي. وأضافت أن منظومة الأمم المتحدة الإنمائية تؤدي دورا حاسما في مساعدة البلدان على إعادة البناء بشكل أفضل والتغلب على التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي أدت هذه الجائحة إلى تفاقمها. ويتمثل دور المجلس في ضمان تزويد المنظمات بالتوجيه والأدوات اللازمة لمواجهة تلك التحديات.

7 - وفي عام 2021، سيركز المجلس على ما يلي: (أ) ضمان اعتماد الخطط الاستراتيجية للمنظمات، للفترة 2020-2025؛ (ب) تحقيق أهداف التنمية المستدامة في عقد العمل؛ (ج) توفير حيز لإجراء مشاورات بناءة ونشطة واستراتيجية وشاملة وشفافة في المجلس وبين المجلس والمنظمات على مدى فترات ما بين الدورات؛ (د) تشجيع المجلس على المشاركة مع الجهات صاحبة المصلحة مثل المجتمع المدني والقطاع الخاص؛ (هـ) مواصلة التعاون والتنسيق مع المجالس التنفيذية للصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة الأخرى؛ (و) إدماج نتائج الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية لعام 2020 (A/RES/75/233) في سياسات/عمل المنظمات من خلال رقابة المجلس؛ (ز) تحسين فعالية المجلس من خلال اتباع نهج عملية موجهة نحو تحقيق النتائج واستباقية لتقديم التوجيه.

## الجزء المشترك

### ثانياً - توصيات مجلس مراجعي الحسابات

8 - قَدّمت مديرة مكتب الخدمات الإدارية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن تنفيذ توصيات مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة لعام 2019 (DP/2021/3). وقَدّم نائب المدير التنفيذي (الإدارة) في صندوق الأمم المتحدة للسكان تقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان المعني بتنفيذ توصيات مجلس مراجعي الحسابات لعام 2019 (DP/FPA/2021/1). وقَدّم المستشار العام ومدير مكتب الاتصال في نيويورك التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع تقرير مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع المعني بتوصيات مجلس مراجعي الحسابات، 2019 (DP/OPS/2021/1). كما طُرِح التقرير المعني بتنفيذ توصيات مجلس مراجعي الحسابات لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، 2019 (DP/2021/4).

#### برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

9 - أشادت مجموعة من الوفود بتقارير مراجعة الحسابات غير المشفوعة بتحفظات التي تلقاها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للسنة الخامسة عشرة على التوالي، وأيدت توصية المجلس بالإسراع في تنفيذ توصيات مجلس مراجعي الحسابات، ولا سيما التوصيات التي لم يبت فيها بعد. وعَلّقت الوفود، فيما يتعلق بمشاريع مرفق البيئة العالمية التي ينفّذها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بأن تنفيذ التوصيات التي لم يبت فيها بعد في الوقت المناسب بشأن إدارة المخاطر، والمشتريات، والرقابة على البائعين، والضوابط الداخلية قد يكون خفّف من حدة التحديات. ورحبت بجهود الإدارة الرامية إلى حلّ قضايا إدارة البرنامج الإنمائي للمشاريع التي يمولها مرفق البيئة العالمية من خلال خطة عمل الإدارة، وأعربت عن تطلعها إلى اتخاذ خطوات لمعالجة شواغل الدول الأعضاء. ومن شأن التنفيذ السريع للإجراءات في خطة عمل الإدارة أن يعالج أوجه القصور في الإدارة/الرقابة. وأقرت بتدابير البرنامج الإنمائي لمعالجة المسائل المتعلقة بالقدرات الكامنة وراء إخفاق السياسات الذي أدى إلى هفوات في الرقابة والمساءلة؛ وتوقّعت مواصلة الرصد/الإبلاغ مع تنفيذ التدابير وحلّ التحديات في مجال القدرات. وقالت إنه لا قيمة للسياسات القوية دون امتثال مستمر وقابل للمساءلة، يدعمها هيكل إداري خال من تضارب المصالح وتقسيم للعمل من أجل البرمجة والرقابة. وكلاهما يتطلب إحداث تغييرات في الثقافة وخطوط المساءلة الإدارية، وهو ما يتوقعه المجلس في استراتيجية بشأن التحديات

المؤسسية. وتوقعت نتائج فريق استعراض المساءلة الإدارية واتساق الإبلاغ من مكتب مدير البرنامج عن عمل وحدة المراقبة الاستراتيجية.

10 - وفي سياق الإشارة إلى النتائج والتوصيات العامة، شجع أحد الوفود مجلس مراجعي الحسابات على أن يدرج في المستقبل موجزا للنتائج والتوصيات الرئيسية المنبثقة عن الزيارات القطرية، وأن يتبادل النتائج الموجزة المتعلقة بوحدة العمليات للتعويض عن عدم وجود عمليات مراجعة مستقلة للحسابات المطلوب إجراؤها في أطر مساءلة المانحين.

#### صندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

11 - لم تقدم الوفود تعليقات محددة بشأن صندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.

12 - وردا على ذلك، قالت مديرة مكتب الخدمات الإدارية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن البرنامج الإنمائي اتخذ نهجا شاملا لجهود المنظمة بأسرها إزاء الرقابة الإدارية على حافظة مرفق البيئة العالمية، وإنه يضع ضوابط. وأكدت لأعضاء المجلس أن البرنامج الإنمائي يهتم بالمسائل المتعلقة بمرفق البيئة العالمية التي أثرت، وسيرفع تقريراً إلى المجلس كما وعد. وبالمثل، فإن البرنامج الإنمائي بصدد إنشاء مكتب جديد للسعي إلى الامتثال على نطاق المنظمة لمتطلبات ثقافة التغيير.

13 - وفيما يتعلق بالنتائج العامة، علّق مدير المراجعة الخارجية للحسابات من ألمانيا ورئيس مراجعي حسابات البرنامج الإنمائي بأن ألمانيا قررت، لدى تولي عملية مراجعة حسابات البرنامج الإنمائي، أن تبدأ بأسئلة عامة قبل الانتقال إلى المسائل الأكثر تحديداً. وظلت الزيارات الميدانية جزءاً لا يتجزأ من منهجية مراجعة الحسابات ولم تستبعد الاستنتاجات بشأن الكيانات والمكاتب القطرية في المستقبل. وقد استخدم مراجعو الحسابات نهجاً متأنياً لنقادي الاستنتاج على نحو خاطئ بأن مسألة تثير قلق بلد معين تشكل اتجاهها أوسع نطاقاً يؤثر على المنظمة بأسرها.

14 - واعتمد المجلس القرار رقم 1/2020 المتعلق بتقارير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع عن حالة تنفيذ توصيات مجلس مراجعي الحسابات، 2019.

### ثالثاً - متابعة اجتماع مجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

15 - قدم مدير مكتب السياسات ودعم البرامج في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ونائبة المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان (البرنامج) عرضاً تناول التقرير المشترك لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان عن تنفيذ قرارات وتوصيات مجلس التنسيق البرامجي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (DP-FPA/2021/1)، تلتها ملاحظات استهلاكية أدلى بها نائب المديرية التنفيذية المؤقت لشؤون الإدارة والحكم في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

16 - وشدّدت مجموعة من الوفود على ضرورة مواصلة التصدي بقوة لجائحة فيروس نقص المناعة البشرية، لا سيما بالنظر إلى آثار كوفيد-19 على الخدمات الصحية. ومن المهم التركيز على السكان الذين يعانون من أقل قدر من التقدم، لا سيما الفئات السكانية الرئيسية، والمراهقات، والشابات، وتحديد أولويات الإجراءات في إطار الاستراتيجية العالمية الجديدة لمكافحة الإيدز للفترة 2021-2026، حيث تمس الحاجة إلى إحراز تقدم. ويكتسب تجديد انخراط الجهات المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وغيرها أهمية حاسمة، وكذلك الهيكل الصحيح للتنفيذ. ورحبت بالمبادئ التوجيهية وإطار المساءلة المنفّحين للجهات المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وحُثَّ البرنامج المشترك على الاستجابة لتوصيات وحدة التفتيش المشتركة في استعراضها لتنظيم وإدارة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (JIU/REP/2019/7) والتقييم المستقل لجهود منظومة الأمم المتحدة في مجال التصدي للإيدز في الفترة 2016-2019، لضمان استجابة البرنامج المشترك للفرص والتحديات في مجال التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية. ونوّهت المجموعة بعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبالمساهمة الهامة للصندوق في إعمال حقوق أشد الفئات ضعفا وتلبية احتياجاتها. ورحبت بالدروس المستفادة بشأن النهج الفعالة لتقديم الخدمات، ولا سيما ربط وإدماج برامج وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية، وفيروس نقص المناعة البشرية، والعنف الجنسي/الجنساني. ورحبت بتعزيز صندوق الأمم المتحدة للسكان للتثقيف الجنسي الشامل، ولكنها شدّدت على ضرورة تحسين إدماج خدمات الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الرعاية الصحية والصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية لمنع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية عن طريق الاتصال الجنسي وغيره من الأمراض المنقولة جنسيا وحالات الحمل غير المقصودة. ولا تزال زيادة الخيارات المتاحة أمام تنظيم الأسرة/إمكانية الحصول عليها أمراً بالغ الأهمية. وأعربت عن تقديرها لمشاركة صندوق الأمم المتحدة للسكان في الدعوة إلى انعقاد التحالف العالمي للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، وشدّدت على ضرورة تحسين قدرة منظومة الأمم المتحدة على معالجة الأسباب الكامنة وراء الإصابات الجديدة. ونوّهت بالعمل الذي يضطلع به البرنامج الإنمائي لدعم البلدان التي تقوم بإصلاح القوانين/السياسات التمييزية المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية والمسائل الصحية التي تديم الإقصاء/التهميش. ورحبت بالاعتراف بالوصم والتمييز باعتبارهما عقبتين رئيسيتين أمام جهود التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية؛ واعتبرت أن البرنامج الإنمائي والصندوق يؤديان أدواراً هامة في تدليل تلك العقبات وتعزيز السياسات/البرامج المرتكزة على الحقوق. وحثت المجموعة البرنامج الإنمائي والصندوق على العمل مع الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا ومع الشركاء في البلدان. وأعربت عن تطلعها إلى العمل مع الزملاء في المجلس ومع مجلس التنسيق البرامجي للقضاء على الإيدز بوصفه تهديداً للصحة العامة بحلول عام 2030، تمشياً مع تحقيق التغطية الصحية الشاملة.

17 - وقال أحد الوفود إن الاستراتيجية العالمية المقبلة لمكافحة الإيدز يجب أن تستند إلى المكاسب القائمة وأن تستفيد من الدروس لمعالجة تفاوت التقدم بين البلدان/المجتمعات المحلية. وينبغي أن تكون الوقاية حجر الزاوية في الجهود العالمية والإقليمية والقطرية، ولا سيما بالنسبة للفئات السكانية الرئيسية. ومن الأمور التي تكتسب أهمية حاسمة معالجة الأسباب الهيكلية/الاجتماعية للوصم والتمييز ضد الفئات السكانية الرئيسية والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

18 - وطلب أحد الوفود توضيحاً، معرباً عن تأييده الكامل لعمل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وشركائه، وشكك في استخدام عبارة "حقوق" في عبارة "الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية"، مشيراً إلى أن المصطلح المستخدم في التقرير المشترك لا يتقيد بالصيغة المتفق عليها دولياً أو المعترف بها في الوثائق الرسمية للأمم المتحدة.

19 - وردا على ذلك، أقر مدير مكتب السياسات ودعم البرامج في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بدعوة الوفود إلى مواصلة التصدي بقوة لجائحة فيروس نقص المناعة البشرية طيلة فترة جائحة كوفيد-19 والتركيز على الفئات السكانية الرئيسية. وفيما يتعلق باستخدام مصطلح "الحقوق"، ومع الاعتراف بالشواغل الاجتماعية/الثقافية، قال المدير إن عمل منظومة الأمم المتحدة يستند إلى نهج قائم على حقوق الإنسان ونهج يركز على الحقوق. ولقد ساعد هذان النهجان اللذان يتناولان المسائل الأساسية التي تعوق تقديم الخدمات/الحصول عليها، على كفاءة وصول خدمات الصحة الجنسية والإنجابية إلى معظم الفئات المتضررة من السكان، وتحسين النظم الصحية الوطنية، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

20 - وأكدت نائبة المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان (البرنامج) لأعضاء المجلس أن الصندوق سيواصل التركيز على أشد الفئات ضعفاً وأكثرها تعرضاً لخطر أن تترك خلف الركب عن طريق توسيع نطاق الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية من خلال التحالف العالمي للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية. أما فيما يتعلق بالسؤال عن "الحقوق"، فقد وجهت الانتباه إلى الرد الخطي السابق الموجه من الصندوق إلى الوفد، وأحاطت علماً بالنقطة التي أثرت وقالت إن الصندوق يسترشد بخطة الاستراتيجية وهو على استعداد لتقديم مزيد من التوضيح على صعيد ثنائي عند الاقتضاء.

21 - وعُلّقت مديرة مجموعة الصحة والتنمية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأن التركيز القوي للبرنامج المشترك على الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والنهج المتكامل المتبع إزاءه يكتسبان أهمية بالغة في التصدي للحوازر الاجتماعية والهيكلية التي تعوق الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية بوجه عام، ولا سيما تلك التي تؤثر على الفئات السكانية الرئيسية والشابات والفتيات. وسينعكس هذا التركيز في الاستراتيجية العالمية الجديدة لمكافحة الإيدز.

22 - وأحاط المجلس التنفيذي علماً بالتقرير المشترك لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان عن تنفيذ قرارات وتوصيات مجلس التنسيق البرامجي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (DP-FPA/2021/1).

## الجزء المتعلق ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

### بيان مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والحوار التفاعلي

#### بيان مدير البرنامج

23 - شدّد مدير البرنامج الإنمائي في ملاحظاته الافتتاحية (المتاحة في الموقع الشبكي للبرنامج الإنمائي) على أن البشرية تعيش في حالة طوارئ إنمائية تتسم بأزمات متتالية كانت آخرها جائحة كوفيد-19. ومن المقرر أن تخفض التنمية البشرية العالمية لأول مرة منذ 30 عاماً، وسوف تستمر في ذلك ما لم تعالج البشرية الأزمتهن المزدوجتين المتمثلتين في الفقر المدقع وعدم المساواة، وتغير المناخ. وأشار إلى أن البرنامج الإنمائي في قلب جهود الأمم المتحدة لمواجهة جائحة كوفيد-19، حيث قاد الاستجابة

الاجتماعية - الاقتصادية للمجتمعات الأكثر تضرراً من الفقر وعدم المساواة والتهميش. وشمل ذلك مواجهة 'الجائحة الموازية' المتمثلة في العنف الجنساني المتزايد وتجاوز الدخل في قياس الضعف، ومساعدة البرنامج الإنمائي مع الشركاء على العمل في سياقات إنمائية متنوعة بطريقة متكاملة.

24 - وقال مدير البرنامج إنه يتعين اتباع نهج شامل للمنظومة بأسرها لتناول الطابع المتعدد الجوانب للالتزامات المتزامنة، مما يؤكد أهمية إصلاحات الأمم المتحدة في إظهار كامل إمكانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية التي تتسم باتساقها وفعاليتها وإعادة تنظيمها. وأشار إلى أن البرنامج الإنمائي يركز على تحقيق النتائج والتأكيد على ولايات الاستعراض الذي يجري كل أربع سنوات لعام 2020 والدور الفريد الذي يمكن أن يؤديه البرنامج الإنمائي مع شركاء منظومة الأمم المتحدة الآخرين من أجل تحقيق خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة خلال عقد العمل. وقال إن البرنامج الإنمائي استفاد من دوره كأداة لتحقيق التكامل بوصفه جهة رائدة تقنية في مواجهة الاجتماعية والاقتصادية على نطاق المنظومة لجائحة كوفيد-19، فأجرى أكثر من 120 تقييماً للأثر الاجتماعي والاقتصادي في 93 بلداً وخمس مناطق، وأسهم في جهود الأمم المتحدة التي ضاعفت إلى ثلاثة أمثال عدد خطط الاستجابة الاجتماعية والاقتصادية الوطنية في الفترة ما بين تموز/يوليه وكانون الأول/ديسمبر 2020. وتستند التقييمات والخطط إلى الأدلة المقدمة من خلال آليات مثل مناهج عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المعني بالبيانات المستقبلية، ومقرب تتبع الاستجابة الجنسانية المشترك بين البرنامج الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، ومع سجل نتائج الاقتصاد الرقمي الشامل للجميع لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية.

25 - وفي عام 2020، أعاد البرنامج الإنمائي برمجة وحشد أكثر من 982 مليون دولار لدعم جهود التصدي لجائحة كوفيد-19، بينما كان يعمل مع الشركاء لمساعدة البلدان على وضع أطر تمويل وطنية متكاملة حتى تتمكن من بناء طريق المستقبل بشكل أفضل بعد جائحة كوفيد-19. ولحشد أموال إضافية، أنشأ البرنامج الإنمائي، كجزء من عرضه المتعلق بالاستعداد والاستجابة والتعافي، مرفق الاستجابة السريعة من أجل نشر الأموال بسرعة في البلدان المستفيدة من البرامج. وبالتطلع إلى ما بعد حالة الطوارئ المباشرة، أنشأ البرنامج الإنمائي عرضه للتصدي لكوفيد-19 بنسخته المحدثة 2,0 - ما بعد التعافي: المضي قدماً نحو عام 2030 - الذي يركز على مساعدة البلدان على تحديد الأولويات في أربعة مجالات متكاملة: الحوكمة، والحماية الاجتماعية، والاقتصاد الأخضر، والإريك الرقمي، ويقوم على المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان ويُمَوَّل من خلال مرفق التمويل السريع.

26 - وواصل البرنامج الإنمائي اتباع استراتيجية "موظفون لعام 2030" من أجل اجتذاب أفضل المواهب والاحتفاظ بها وتطويرها والتعجيل باستراتيجيته الرقمية التحولية. ومن الالتزامات الرئيسية لكلتا الاستراتيجيتين تعهد البرنامج الإنمائي بتهيئة بيئة عمل آمنة وشاملة للجميع تعزز النمو والتنمية الشخصية وتمنع جميع أشكال التمييز والتحرش، بما في ذلك سوء السلوك الجنسي. وفي عام 2020، حقق البرنامج الإنمائي ميزانية متوازنة للسنة الرابعة على التوالي وثاني أعلى معدل إنجاز في ست سنوات، وهو في طريقه إلى تحقيق هدف الكفاءة الإدارية الذي كان مستهدفاً على مدى أربع سنوات. وبلغت المنظمة أعلى حجم من المساهمات العادية (الأساسية) منذ عام 2016، في حين استمرت الموارد الأخرى (غير الأساسية) في الارتفاع. وتلقت اللجنة رأياً غير مشفوع بتحفظات من مراجعة الحسابات للسنة الخامسة عشرة على التوالي. وسيواصل البرنامج الإنمائي تنفيذ حلوله المميزة الستة في ثلاثة سياقات إنمائية متكاملة (الحوكمة والهشاشة، والفقر



وعدم المساواة، والوعد المناخي)، مما يساعد البلدان على البقاء/الازدهار في الحدود المقبلة للتنمية البشرية. وستستجيب الخطة الاستراتيجية الجديدة للفترة 2022-2025 للحاجة إلى التحول الأخضر المنصف، وتركز على ما يقوم به البرنامج الإنمائي وكيف يقوم به.

27 - ورحبت الوفود في المجلس عموماً برؤية مدير البرنامج بشأن الخطة الاستراتيجية الجديدة للفترة 2022-2025، وربطها بخطة عام 2030، التي تركز على التعافي. وينبغي أن تعكس الخطة الجديدة الطابع غير القابل للتجزئة لأهداف التنمية المستدامة استناداً إلى أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة. وأثنت على البرنامج الإنمائي الذي يقود الاستجابة الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد-19 التي تركز على القدرة على الصمود على نطاق المنظومة، بما في ذلك حشد الأموال من خلال مرفق التمويل السريع. وأعربت وفود عديدة عن تأييدها لتحديد اللقاحات كمنفعة عامة عالمية ومواصلة نشر مبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-19، بما في ذلك مرفق كوفاكس. وأثنت على البرنامج الإنمائي لإجراء تقييمات للأثر الاجتماعي والاقتصادي مع الشركاء مما عزز خطط الاستجابة الوطنية لجائحة كوفيد-19. ورحبت بالعرض المتعلق بجائحة كوفيد-19 بنسخته المحدثة 2,0 الذي يركز على الحوكمة والحماية الاجتماعية والاقتصاد الأخضر والإرباك الرقمي، باعتبارها نوافذ يُعالج من خلالها الفقر المدقع وعدم المساواة وتغير المناخ، على أساس المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان. وأعربت عن دعمها لاستمرار التزام المنظمة بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي، وأثنت عليها لما تمتعت به من مكانة مالية قوية في عام 2020 وما تلقته من آراء غير مشفوعة بتحفظات بصورة متتالية من مراجعة الحسابات. وينبغي أن يواصل البرنامج الإنمائي البناء على سجله الحافل بالشفافية والمساءلة.

28 - وقالت مجموعة من الوفود، إدراكاً منها للأزمات المترامنة، إن التعافي يتطلب الانتقال الأخضر الذي يتماشى مع اتفاق باريس وخطة عام 2030. ورحبت الوفود بالنتائج التي حققتها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام 2020، وبتعزيز التعاون مع المؤسسات المالية الدولية، وأثر تحوله الرقمي في مكافحة كوفيد-19 على المستوى القطري. وفيما يتعلق بالخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025، قالت إن تعزيز الحوكمة التي تتسم بالشمول والمساءلة والشفافية على الصعيد القطري لا يزال سمة مميزة للبرنامج الإنمائي، وكذلك مساهمته في الحد من الفقر من منظور المساواة بين الجنسين. وينبغي أن يواصل البرنامج الإنمائي إعطاء الأولوية للحماية الاجتماعية/عدم المساواة بوصفها عوامل محركة للإنعاش الاجتماعي - الاقتصادي الأخضر والعدال. وشجعت الوفود البرنامج الإنمائي، إدراكاً منها لدوره في منع نشوب الأزمات/بناء القدرة على الصمود، على المشاركة مع منظمات الأمم المتحدة على الصعيد القطري في معالجة الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد-19 في سياقات الأزمات، بما في ذلك من خلال منظور الأمن البشري، استناداً إلى دوره كأداة لتحقيق التكامل في النهج التعاوني بين العمل الإنساني والتنمية والسلام. وأثنت على استراتيجية "موظفون لعام 2030" كأداة لأخلاقيات قوية وتحقيق نتائج عالية الجودة. ورأت أن للبرنامج الإنمائي دوراً هاماً في توليد الثروة وتوزيعها بين المجتمعات من خلال عمله مع القطاع الخاص والنهج الابتكارية.

29 - وقالت مجموعة أخرى إن الاستعراض الذي يجري كل أربع سنوات لعام 2020 أعطى منظومة الأمم المتحدة مساراً استراتيجياً لتنمية أكثر مراعاة للبيئة وشمولاً في سياق جائحة كوفيد-19. ويتعين أن يدعم هذا الاستعراض إطاراً قوياً للرصد والإبلاغ، ينبغي للمنظمات أن تتعاون على تصميمه. وينبغي أن يكون هذا الإطار مركزاً، مع مجموعة واضحة من المؤشرات القائمة على الأدلة التي ستُضمّنُها المنظمات

في أطر النتائج الخاصة بها. وتتوقع المجموعة من منظمات الأمم المتحدة الإنمائية أن تعمل على توطيد الإصلاحات، وضمان التنفيذ الكامل لإطار الإدارة والمساءلة، وزيادة أوجه الكفاءة من خلال تنسيق العمليات التجارية، ومواءمة الأنشطة مع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. وينبغي أن تركز الخطط الاستراتيجية الجديدة لصناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة على ركائز عملية إصلاح الأمم المتحدة. وشجعت المنظمات على إحراز تقدم بشأن جداول الأعمال المترابطة للتنوع البيولوجي والمناخ، بما في ذلك الالتزام على نطاق المنظومة بتعميم النهج المراعية للمناخ والبيئة في البرمجة، ومساعدة البلدان على تحقيق الالتزامات التي تم التعهد بها في اتفاق باريس، والحد من البصمة البيئية. وينبغي للمنظمات أن تعمل على إيجاد عالم شامل اجتماعياً تُلبى فيه احتياجات أشد الفئات ضعفاً ولا يُترك فيه أحد خلف الركب. ولا بد لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية أن تعرّز خبرتها في إدماج المنظور الجنساني والمساواة، وأن تعجّل بتعليم الفتيات والإعمال الكامل لحقوق الإنسان الواجبة لهن من خلال تحسين التنسيق والتعاون بين الكيانات المنوطة بالعمل الإنساني - التنمية - السلام - الأمن. ولقد حُتت منظمات الأمم المتحدة على الانخراط في التحليل والتخطيط المشتركين المبكرين القائمين على المخاطر، وكفالة اتباع نهج مراعي لظروف النزاع يسهم في تحقيق نتائج جماعية.

30 - وأيدت مجموعة وفود من الدول الجزرية الصغيرة النامية دور البرنامج الإنمائي ضمن منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في التصدي لجائحة كوفيد-19 وضمان حصول الجميع على اللقاحات في الوقت المناسب والتصدي للتحديات اللوجستية. ورأت أن البرنامج الإنمائي ينبغي أن يواصل العمل مع الشركاء لتعزيز الاستجابة الصحية والانتعاش الاقتصادي، بسبل منها تتبع توزيع اللقاحات. ورحبت بدور البرنامج الإنمائي الرائد في وضع مؤشر متعدد الأبعاد للضعف يعكس أوجه الضعف البيئية والاجتماعية - الاقتصادية، وحثت البرنامج الإنمائي على العمل مع الحكومات والمؤسسات المالية والقطاع الخاص لربط المؤشر بالمعونة الدولية. وينبغي أن يكون التمويل المشترك والبرمجة المشتركة من أولويات منظومة الأمم المتحدة في التصدي للتحديات المتغيرة التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية.

31 - ورحبت وفود من أقل البلدان نمواً بإيلاء البرنامج الإنمائي الأولوية للفقر وعدم المساواة في الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025، وشددت على الحاجة إلى نموذج جديد للفقر بدعم وقيادة من البرنامج الإنمائي. وأشارت الوفود إلى ضعف نظمها الصحية واقتصاداتها الهشة، ودعت البرنامج الإنمائي إلى العمل مع الشركاء لضمان عدم ترك أضعف الفئات خلف الركب، بما في ذلك من خلال تمويل التنمية ومبادرات الديون والتمويل الخاص. وأعربت عن تأييدها لإتاحة لقاحات كوفيد-19 من قبل مدير البرنامج على سبيل الأولوية للجميع في كل مكان، وذلك بنقل التكنولوجيات وحقوق الملكية الفكرية إلى أقل البلدان نمواً عن طريق مصرف التكنولوجيا التابع للأمم المتحدة. ومن شأن الدروس المستفادة من جائحة كوفيد-19 أن تساعد في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، ومنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، وخطة عام 2063. وأثنت على عمل البرنامج الإنمائي المحدث للتغيير من خلال استراتيجية الأمم المتحدة المتكاملة لمنطقة الساحل ومؤسسة توني إيلولو.

32 - وأكدت وفود من البلدان المتوسطة الدخل، إذ لاحظت الانتكاسات الإنمائية الكبرى التي حدثت بسبب جائحة كوفيد-19، على ضرورة اتباع نهج متعدد الأبعاد إزاء الفقر وتصنيفات البلدان. ورحبت بالخطوات المقترحة نحو وضع مؤشر متعدد الأبعاد للضعف، وطلبت من قيادة البرنامج الإنمائي مساعدة البلدان على تجاوز مصيدة الدخل المتوسط، وتحفيز الاقتصادات، وتعبئة التمويل، وردم الفجوة الرقمية،

وإعداد أطر تمويل وطنية متكاملة تركز على بناء القدرات الوطنية. ورأت أن تصاعد العنف ضد المرأة خلال هذه الجائحة تشير إلى الحاجة الملحة إلى توفير تغطية صحية شاملة لمواجهة الأزمات في المستقبل. وينبغي أن تشكل الأولويات/الملكية المحددة وطنياً الدافع لجميع التدابير المتخذة. والتستت الوفود تفاصيل عن كيفية استخدام البرنامج الإنمائي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب لدفع عجلة تحقيق النتائج في الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025.

33 - وردا على ذلك، قال مدير البرنامج إن الحصول على اللقاعات ونقل التكنولوجيا سيظلان من أولويات البرنامج الإنمائي القصيرة الأجل لمواجهة كوفيد-19، بما في ذلك من خلال مصرف التكنولوجيا التابع للأمم المتحدة ونقل حقوق الملكية الفكرية. وعلى الصعيد القطري، ركز البرنامج الإنمائي، في شراكة مع منظمات الأمم المتحدة، على تعزيز القدرات المؤسسية واللوجستيات والبنى التحتية من أجل تنفيذ برامج التطعيم ومواصلة إجراء الاختبارات والتعقب والرصد. وأوضح أن البرنامج الإنمائي استفاد من شبكة مختبرات تسريع الأثر الإنمائي التابعة له، وتواصل مع متعهدي المشاريع والمبتكرين المحليين، وأتاح القدرة على وضع السياسات والابتكار للأفرقة القطرية. وعلى الصعيد العالمي، دعا البرنامج الإنمائي إلى الحصول على اللقاعات وتوزيعها بشكل منصف.

34 - وواصل البرنامج الإنمائي، كجزء من عمله في إطار مواجهة كوفيد-19، التركيز على الفقر وعدم المساواة، مما ساعد البلدان على تحديد أكثر الفئات تعرضاً للخطر. وشجّع البرنامج الإنمائي الحوافز من أجل زيادة التمويل والاستثمار الدوليين في خطة عام 2030 من خلال القيادة الفكرية والتحليل التجريبي، مما ساعد أقل البلدان نمواً والبلدان المتوسطة الدخل والدول الجزرية الصغيرة النامية على تمييز تقلص الحيز المالي الناجم عن الجائحة. وشمل ذلك العمل من خلال مؤشر الفقر المتعدد الأبعاد لمعالجة الشواغل المتعلقة بالرفع من القائمة والتصنيف والضعف وعدم المساواة. وفي داخل البلدان، عمل البرنامج الإنمائي من خلال نهج ينطلق من القاعدة، بما في ذلك في الأزمات، من أجل تشكيل النموذج الجديد للفقر وأثاره المتصلة بجائحة كوفيد-19، بالشراكة مع المؤسسات المالية الدولية ومصارف التنمية الإقليمية، من أجل وضع تحليل مشترك ونشر صكوك دولية. ولم تقل أهمية البرنامج الإنمائي في البلدان المتوسطة الدخل عند رفع البلدان من القائمة، مما يشير إلى ضرورة إعادة التفكير في تمويل التنمية والأعمال التجارية لكي تعكس تجدد التعاون مع البلدان المتوسطة الدخل على أساس احتياجاتها المتغيرة.

35 - وقال مدير البرنامج إن اتفاق التمويل يظل مثالياً لحشد الالتزامات المتعددة السنوات لصالح الموارد الأساسية ومكافحة جائحة كوفيد-19. وينبغي أن يستمر اتفاق التمويل في تهيئة الظروف المواتية لعملية إصلاح الأمم المتحدة التي دفعت تلك الجهود. وقد لعب الصندوق المشترك من أجل خطة التنمية المستدامة دوراً رئيسياً في دفع التنفيذ على المستوى القطري، ووضع أطر تمويل وطنية متكاملة والحصول على تمويل من القطاعين العام والخاص، وسوف يدمج في نهاية المطاف صندوق الاستجابة السريعة لجائحة كوفيد-19. وأضاف أن البرنامج الإنمائي يعمل من خلال مبادرته المتعلقة بأثر أهداف التنمية المستدامة على وضع قواعد/معايير جديدة لزيادة الأسهم/السندات من أجل إدماج مختلف جوانب أهداف التنمية المستدامة في الاستثمار والتمويل على الصعيد الوطني. وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في وضع فريد يتيح له توفير برنامج يربط بين أهداف التنمية المستدامة، بحيث تؤثر الاستثمارات في مكافحة تغير المناخ على الفقر وعدم المساواة. وناشد مدير البرنامج الدول الأعضاء الإبقاء على مساهماتها في المساعدة الإنمائية الرسمية خلال فترة نقشي الجائحة.

36 - وأوضح أن الخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي للفترة 2022-2025 ستركز على تسريع أثر الحافظة/الهيكل المؤسسي لنهج الجيل التالي لعمل البرنامج الإنمائي (#Nextgeneration) مع وضع برامج تعكس جائحة كوفيد-19 والاستعراض الذي يجري كل أربع سنوات لعام 2020، والفقر، وعدم المساواة، بما في ذلك عن طريق التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وستلور الخطة الجديدة دور البرنامج الإنمائي في إطار تعددية أطراف متجددة، مع الاعتراف بالملكية الوطنية، ودور البرنامج الإنمائي كأداة لتحقيق التكامل، والمسؤوليات المعيارية والتنفيذية، التي تستند إلى رقابة ومساءلة وشفافية قوية. وستبرز بصمة الاستعراض الذي يجري كل أربع سنوات لعام 2020 على الخطة الجديدة في مواضيعها الشاملة (القضايا الجنسانية، والشباب، والرقمية، والمناخ، والحلول السياساتية المتكاملة). ومن شأن البرنامج الإنمائي، بزيادة مشاركته مع منظمات الأمم المتحدة من خلال دوره كأداة لتحقيق التكامل لتنفيذ الاستعراض الذي يجري كل أربع سنوات، أن يؤدي دوراً تزايد أهميته بوصفه أداة لبناء الجسور في إطار الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، وفي تطوير النهج الجماعي لمنظومة الأمم المتحدة في حالات الأزمات من الناحية المفاهيمية، ووضع استجابة أكثر تكيفاً ومرونة وملاءمة.

## رابعاً - تقرير التنمية البشرية

37 - عرض مدير مكتب تقرير التنمية البشرية تقريراً شفويًا عن تقرير التنمية البشرية لعام 2020: الحدود الجديدة، التنمية البشرية في عصر الأنتروبوسين، وفقاً لقرار الجمعية العامة 264/57، في سياق خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة وجائحة كوفيد-19 والترابط الذي يتسم به خطاب كل من تقارير التنمية البشرية للأعوام 2019 و 2020 و 2021.

38 - وشدّت مجموعة من الوفود على قيمة تقرير التنمية البشرية وأثره الرائد والمحدث للتغيير على مدى فترة ثلاثين عاماً. وقد غيرت التقارير الطريقة التي ينظر بها إلى سياسة التنمية، حيث لم يعد الناتج المحلي الإجمالي هو المقياس الوحيد. ولا تعكس التنمية البشرية توليد الثروة فحسب، بل أيضاً توزيعها بين السكان وتأثير النشاط الاقتصادي البشري على كوكب الأرض. وذكرت أن تقرير عام 2020 طموح وشامل وملهم، ويقدم مؤشرات وتوصيات ذات صلة لمواجهة تحديات عصر الأنتروبوسين. وأشار التقرير، إذ أبرز التأثير البيئي العميق وغير المسبوق للبشرية، إلى السبل التي يمكن للبشرية أن تمارس بها التغيير التحولي من خلال معايير اجتماعية جديدة وحوافز مبتكرة وحلول محلية تتلاءم مع الطبيعة. ويشكل استناده إلى الفهم العلمي لاستهلاك المواد والبصمات الكربونية منبراً هاماً لتسليط الضوء على التحديات المطروحة أمام الاستدامة والتنمية البشرية. وشجعت الوفود البرنامج الإنمائي ومنظومة الأمم المتحدة على استخدام مؤشر التنمية البشرية المعدّل بحسب وطأة الأنشطة البشرية مع الأدلة الأخرى لمؤشرات التنمية البشرية وإبلاغ الدول الأعضاء بأهميته.

39 - وأكدت وفود أخرى التزامها بتحقيق تحييد أثر انبعاثات الكربون على الصعيد العالمي من خلال استراتيجيات النمو الأخضر بالشراكة مع البرنامج الإنمائي ومنظومة الأمم المتحدة. وأعربت عن ترحيبها بوضع مؤشرات شاملة للتقرير تقيس الاستدامة والقدرة على الصمود.

40 - وردا على ذلك، أعرب مدير مكتب تقرير التنمية البشرية عن تطلعه إلى مواصلة المشاركة القوية والتعاون مع أعضاء المجلس.

41 - وأحاط المجلس التنفيذي علماً بعرض التقرير الشفوي الذي تناول تقرير التنمية البشرية لعام 2020.

## خامسا - البرامج القطرية والمسائل ذات الصلة

42 - قدّم مدير البرنامج المعاون بالوكالة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي البند وقدّم لمحة عامة عن 11 وثيقة برنامج قطري وتسعة تمديدات للبرامج القطرية. وبالمقابل، قدّم المدراء الإقليميون لأفريقيا، والدول العربية، وآسيا والمحيط الهادئ، وأوروبا ورابطة الدول المستقلة، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي تفاصيل من المنظورات الإقليمية.

43 - ومن بين التعليقات العامة على فرادى البرامج القطرية، أعرب عن التقدير لمشاركة البرنامج الإنمائي الاستباقية والمنتجة والفعالة في معالجة شواغل الدول الأعضاء فيما يتعلق بوثيقة البرامج القطرية والالتزام الجماعي برقابة المجلس واعتماد وثائق البرامج القطرية على أساس توافق الآراء. وتم التأكيد على أن وثائق البرامج القطرية هي وثائق خاصة بمنظمات معينة وينبغي أن تكون مستهدفة ومحيدة وألا تعزز الأهداف البرنامجية المتعلقة بجمع الأموال العالمية الخاصة بالمنظمات.

44 - وطلب وفدا أذربيجان وأرمينيا أن يدرج بيان كل منهما في المحضر الرسمي للدورة العادية الأولى لعام 2021، على النحو المنصوص عليه في الرابطين التاليين: (أ) [بيان أرمينيا](#)؛ (ب) [بيان أذربيجان](#).

45 - واستعرض المجلس التنفيذي، وفقا لمقرره 7/2014، ووافق على وثائق البرامج القطرية لأذربيجان (DP/DCP/AZE/5)، وأوروغواي (DP/DCP/URY/4)، وأوزبكستان (DP/DCP/UZB/4)، وبنما (DP/DCP/PAN/4)، وتونس (DP/DCP/TUN/3)، وجورجيا (DP/DCP/GEO/4)، والصومال (DP/DCP/SOM/4)، والصين (DP/DCP/CHN/5)، وكوت ديفوار (DP/DCP/CIV/3)، ومقدونيا الشمالية (DP/DCP/MKD/4)، والمكسيك (DP/DCP/MEX/3).

46 - ووافق المجلس التنفيذي على التمديد الثاني لمدة ستة أشهر للبرنامج القطري لمدغشقر، والتمديد الثاني لمدة سنة واحدة للبرامج القطرية لأفغانستان وطاجيكستان وغواتيمالا وجمهورية فنزويلا البوليفارية واليمن، على النحو الوارد في الوثيقة DP/2021/5، وعلى التمديد الرابع لمدة ستة أشهر للبرنامج القطري للجمهورية العربية السورية، على النحو الوارد في الوثيقة DP/2021/5/Add.1.

47 - وأحاط المجلس التنفيذي علماً بالتمديد الأول لمدة سنة واحدة للبرامج القطرية للأرجنتين وبنغلاديش وماليزيا وملديف على النحو الوارد في الوثيقة DP/2021/5، وبالتمديد الأول لمدة ستة أشهر للبرنامج القطري لأرمينيا، على النحو الوارد في الوثيقة DP/2021/5/Add.2.

## سادسا - التقييم

48 - عرض مدير مكتب التقييم المستقل في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقييم الدعم الذي يقدّمه البرنامج الإنمائي للتكيف مع تغير المناخ (DP/2021/6)، وتقييم الدعم الذي يقدّمه البرنامج الإنمائي للبلدان المتضررة من النزاعات (DP/2021/8)، وتقييم الدعم الذي يقدّمه البرنامج الإنمائي لجهود الاستجابة لأزمة اللاجئين السوريين وتشجيع اتباع نهج متكامل قوامه القدرة على الصمود (DP/2021/10). وقدّم مدير مكتب دعم السياسات والبرامج في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي رد الإدارة على تقييم الدعم الذي

يقدمه البرنامج الإنمائي للتكيف مع تغير المناخ (DP/2021/7)، وقدمت مديرة مكتب إدارة الأزمات في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي رد الإدارة على تقييم الدعم الذي يقدمه البرنامج الإنمائي إلى البلدان المتضررة من النزاعات (DP/2021/9)، وقدم المدير الإقليمي المؤقت للمكتب الإقليمي للدول العربية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، رد الإدارة على تقييم الدعم الذي يقدمه البرنامج الإنمائي لجهود الاستجابة لأزمة اللاجئين السوريين وتشجيع اتباع نهج متكامل قوامه القدرة على الصمود (DP/2021/11).

#### تقييم الدعم الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتكيف مع تغير المناخ

49 - أيدت الوفود النتائج والتوصيات، والتزام الإدارة بالعمل على تنفيذها، وشجعت البرنامج الإنمائي على الاستفادة منها عند وضع خطته الاستراتيجية للفترة 2021-2025. وأثنت الوفود على إنجازات البرنامج الإنمائي وموقعه كشريك رئيسي متعدد الأطراف في العمل المناخي. ورأت أن يواصل البرنامج الإنمائي تعميم مراعاة المخاطر المناخية والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في جميع مستويات حافظته الخاصة بالتنمية، وأن يعطي الأولوية لمشاركة القطاع الخاص التي تركز على المناخ. وتستحق الدول الجزرية الصغيرة النامية أن تُعطى الأولوية في حافظة التكيف التي وضعها البرنامج الإنمائي، ولا سيما من خلال الصناديق الرأسية.

50 - وقالت مجموعة من الوفود إنه ينبغي للبرنامج الإنمائي: (أ) أن يواصل تحديد السبل الكفيلة بزيادة الاستفادة من التغييرات في السياسات والنظم عن طريق تحسين تنظيم حافظته الخاصة بالتكيف، التي لا تحدها تدفقات التمويل، حتى تلتزم أهداف التكيف بنفس المعايير والمنهجية. وينبغي أن يعمل البرنامج الإنمائي على الحد من التجزؤ في حافظته الخاصة بالتكيف، والتعاون في تآزر مع شركائه في مجال التكيف، وتبادل الدروس، وتعزيز القدرات الوطنية في الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً؛ (ب) أن يكتف تعميم مراعاة المخاطر المناخية على جميع مستويات حافظته الخاصة بالتنمية وعلى الصعيدين الوطني ودون الوطني، بما في ذلك تنفيذ معايير جديدة بشأن مخاطر المناخ، وإجراءات فرز، وتحسين الإبلاغ. وينبغي للبرنامج الإنمائي أن يعرض عمله في مجال المخاطر المناخية مع الشركاء ومنظومة الأمم المتحدة؛ (ج) أن يطور التركيز على منظور المساواة بين الجنسين في حافظته الخاصة بالتكيف في حين تدعم الإدارة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في الحافظة وتقدم تقارير عنهما.

51 - ورحبت وفود من الدول الجزرية الصغيرة النامية بالمساعدة والدعم التقنيين اللذين يقدمهما البرنامج الإنمائي في مجال الوصول إلى الصناديق الرأسية والتكنولوجيات التي تركز على المناخ. وإدراكاً منها للتحديات التي يواجهها البرنامج الإنمائي في ضمان الرقابة الفعالة والحلول المصممة خصيصاً في الدول الجزرية الصغيرة النامية، نظراً لإنشاء المكاتب المتعددة الأقطار والتمويل الذي لا يمكن التنبؤ به، طلبت تخصيص المزيد من الموارد الأساسية لحافظة المناخ الخاصة بالدول الجزرية الصغيرة النامية.

52 - وشجع الشركاء المشاركون في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأمم المتحدة للأطراف المعنية بتغير المناخ لعام 2021 البرنامج الإنمائي على إعطاء الأولوية للشراكات على نطاق النظام المتعدد الأطراف وطلبوا تفاصيل عن الاستراتيجية الطويلة الأجل لإقامة شراكات مع منظمات الأمم المتحدة المعنية بالزراعة والأمن الغذائي. ورحبوا بالشراكات التي أقامها البرنامج الإنمائي مع القطاع الخاص وبالجهود المبذولة لاجتذاب استثمارات/خبرات القطاع الخاص، بما في ذلك عن طريق المبادرات المشتركة بين

القطاعين العام والخاص التي تركز على المناخ. واتفقوا مع توصية التقييم بأن يعزز البرنامج الإنمائي قدرته التقنية وتنسيقه من أجل الصمود في وجه مخاطر الكوارث.

53 - ورداً على ذلك، قال مدير مكتب التقييم المستقل إن ولاية البرنامج الإنمائي في مجال تغير المناخ انبثقت عن الاستعراض الذي يجري كل أربع سنوات لعام 2020، وهي تستند إلى تعاون قوي وشراكات وأدلة. وسيكون من المفيد إقامة شراكات أقوى تركز على المناخ في مجال الزراعة والأمن الغذائي، ولا سيما مع وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها.

54 - وقال مدير مكتب السياسات ودعم البرامج إن البرنامج الإنمائي يستكشف مفاهيم مثل مؤشر الضعف المتعدد الأبعاد لدعم زيادة تقديم الأموال والحصول على التمويل، وإنه مستعد للعمل مع المجلس على استعراض معايير الأهلية للموارد الأساسية لفائدة الدول الجزرية الصغيرة النامية. ولقد انخرط البرنامج الإنمائي أيضاً في شراكات من أجل التمويل الذي يركز على المناخ من خلال الجهات المانحة الثنائية ووكالات الأمم المتحدة المعنية بالزراعة والأمن الغذائي. وكانت شراكات البرنامج الإنمائي مع القطاع الخاص أساسية في استكشاف الخطط المبتكرة التي تتجاوز نطاق التمويل التقليدي بالانتقال من تقديم الأموال إلى التمويل. وكانت المساواة بين الجنسين أساسية في العمل الذي قام به البرنامج الإنمائي في مجال المناخ، ولا سيما في حافظته الخاصة بالبيئة/الطاقة، التي تمول من خلال صناديق رأسية ساعدت البلدان على إدماج المنظور الجنساني في السياسات والخطط الوطنية المتعلقة بالمناخ. وكان فحص المخاطر المناخية للبرنامج الإنمائي ضرورياً لمعايير وإجراءاته الاجتماعية والبيئية، التي جرى تحديثها في عام 2021، وهو جزء لا يتجزأ من التحليل القطري المشترك وأطر التعاون.

*تقييم الدعم الذي يقدّمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للبلدان المتضررة من النزاعات*

*تقييم الدعم الذي يقدّمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتكيف مع تغير المناخ*

5 - قالت مجموعة من الوفود إنه ينبغي للبرنامج الإنمائي أن يبيّن على مساهماته ومزاياه النسبية التي تساعد البلدان المتضررة من النزاعات على تطوير المزيد من التعاون الاستراتيجي مع الشركاء. وينبغي أن يشجع البرنامج الإنمائي الوقاية والحوكمة الشاملة والخاضعة للمساءلة، مع تطبيق رؤية استراتيجية متوسطة إلى طويل الأجل بقدر أكبر. وأشادت بتركيزه الاستراتيجي على المساواة بين الجنسين في الأزمات، واتفقت على ضرورة أن يزيد البرنامج الإنمائي من إشراك بالنساء بوصفهن عوامل تغيير من أجل تحقيق التنمية المستدامة والتحولية. وينبغي أن يقوم البرنامج الإنمائي بالمزيد من أجل كفاءة اتساق السياسات على الصعيد القطري، وينبغي أن تعمل مكاتبه الإقليمية مع مكتب إدارة الأزمات لضمان أن تكون برامج البرنامج الإنمائي ملائمة للسياق ومتوافقة مع السياسات والممارسات الجيدة. وللبرنامج الإنمائي دور خاص كأداة لتحقيق التكامل من خلال تعبئة الشراكات حول المشاركة الجماعية المستدامة للتصدي للتحديات الشاملة لعدة قطاعات في البلدان المتضررة من النزاعات ودعم التحليل الجماعي والنتائج والتنسيق.

56 - وقالت مجموعة أخرى إن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يؤدي دوراً حاسماً في معالجة الأسباب الجذرية للهشاشة في إطار الشراكة مع منظومة الأمم المتحدة وأيدت اضطلاع البرنامج الإنمائي بدور قيادي عالمي في الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام. ورحبت بالإطار الجديد للحلول الإنمائية للأزمات والهشاشة، والمرفق الجديد المعني بالمشاركة في التصدي المسائل الجنسانية والأزمات، وسألت عن الكيفية التي سيعكس بها البرنامج الإنمائي مزاياه النسبية في منع التطرف العنيف، والمخاطر المترابطة، والإندثار

المبكر. وينبغي أن يمكّن البرنامج الإنمائي مكتب إدارة الأزمات من تعميم خبرته على نطاق المنظمة لتعزيز قاعدته المعرفية، وثقافته التعليمية، وبرامجه. وينبغي أيضا أن يتبع البرنامج الإنمائي نهجا منهجية طويلة الأجل في مجال الحوكمة والاستقرار وسبل العيش ومنع نشوب النزاعات، تركز على المستوى المحلي وتسترشد بتحليلات النزاعات/الاقتصاد السياسي. وشجعت البرنامج الإنمائي على إظهار قدر أكبر من الشفافية من خلال تحسين الرصد والتقييم في البلدان المتضررة من النزاعات.

57 - ورحبت وفود أخرى بشبكة السياسات العالمية التي تدعم اتساق السياسات على نطاق المنظمة للبلدان المتضررة من النزاعات، بدعم من الخبرة التقنية، من أجل تعزيز المكاتب الإقليمية. والتمست تفاصيل عن الكيفية التي سيعزز بها البرنامج الإنمائي تعاونه مع الوكالات الإنسانية ويربط المساعدة الطارئة والتعمير من أجل إعادة البناء على نحو أفضل؛ وكيف يختلف العرض الجديد لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمنع نشوب النزاعات عن العرض الوارد في الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021؛ وإذا كان التقييم يعكس نطاق منع نشوب النزاعات الذي اتخذته البرنامج الإنمائي في قرار المجلس 30/2017.

58 - وردا على ذلك، قال مدير مكتب التقييم المستقل في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن تقرير التقييم يعترف بأن مساهمة البرنامج الإنمائي في منع نشوب النزاعات جزء من عمله في مجال تعزيز القدرات الوطنية للحد من خطر نشوب النزاعات وفقا للسياسات والأولويات الوطنية.

59 - وقالت مديرة مكتب إدارة الأزمات في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن البرنامج الإنمائي سيتعاون مع الشركاء في وضع إطاره الجديد لحلول التنمية المتعلقة بالأزمات والهشاشة. وستركز المناقشات على وضع نهج مبتكرة للوقاية والإنذار المبكر والتماسك الاجتماعي وعدم المساواة والخدمات الأساسية والمناخ. وتضمن عرض البرنامج الإنمائي في مجال الوقاية رؤية متوسطة إلى طويلة الأجل في الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025، تركز على تمويل التنمية وتمويل الوقاية. ومن شأن هذا العرض أن يجسد نهجا متماسكا ومراعيا لظروف النزاع وتحليلا مشتركا تدعمه الأدلة. وسيظل البرنامج الإنمائي قطبا معرفيا للأزمات والهشاشة، يعمل مع المكاتب القطرية والإقليمية، من خلال شبكة السياسات العالمية، والتعاون بين مكتب السياسات ودعم البرامج ومكتب إدارة الأزمات، ودوره كأداة لتحقيق التكامل في الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام.

تقييم الدعم الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لجهود الاستجابة لأزمة اللاجئين السوريين وتشجيع اتباع نهج متكامل قوامه القدرة على الصمود

60 - أعربت الوفود عن تقديرها للدعم الذي قدمه البرنامج الإنمائي لجهود الاستجابة لأزمة اللاجئين السوريين، وتصديه للتحديات التي تواجهها المجتمعات المضيفة ومجتمعات اللاجئين على حد سواء، والاحتياجات الإنسانية والاحتياجات المتعلقة بالقدرة على الصمود، بطريقة متكاملة من خلال الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات على الصعيد القطري. وأشار إلى أهمية الشراكة بين البرنامج الإنمائي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في التنسيق الناجح للخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات. وشدد أحد الوفود على ضرورة التصدي للأزمات والتحديات الإنمائية داخل الجمهورية العربية السورية باعتبارها مسألة حاسمة لتمكين اللاجئين من العودة الآمنة وضمان حقهم المشروع في العودة إلى أوطانهم. واقترح الوفد أن يركز البرنامج الإنمائي والمجتمع الدولي أولا، لتحقيق العودة الآمنة والطوعية



إلى الوطن، على إعادة بناء المناطق المتضررة من خلال مشاريع الإنعاش المبكر المتكاملة للبنى التحتية الأساسية.

61 - وأثنى وفد آخر على البرنامج الإنمائي لدعمه اللاجئين السوريين في البلدان المضيفة. وأكد الوفد من جديد موقفه الذي مفاده أن أنشطة التعمير والتنمية ينبغي ألا تتم داخل الجمهورية العربية السورية إلا بعد إحراز تقدم كبير في العملية السياسية. وطلب الوفد توضيحاً بشأن الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة للحكومات المضيفة المحلية لتعزيز حماية اللاجئين على مستوى المجتمعات المحلية والتخفيف من التمييز ضد الفئات المحرومة في أوساط اللاجئين والمجتمعات المضيفة، وعن دعوة البرنامج الإنمائي لاتباع نهج شامل إزاء اللاجئين.

62 - وردا على ذلك، أشار مدير مكتب التقييم المستقل في البرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى أن تقرير التقييم يغطي عمل البرنامج الإنمائي على مستوى البلديات في البلدان المضيفة، الذي يفسح مجالاً لمزيد من التعزيز، كجزء من الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات، من خلال تقديم الدعم لتوفير الخدمات الحيوية التي من شأنها أن تقيد اللاجئين والمجتمعات المضيفة على حد سواء.

63 - وأكد المدير بالنيابة، المكتب الإقليمي للدول العربية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أنه في حين أن البرنامج الإنمائي يؤيد مبدأ العودة الطوعية الآمنة والكرامة للاجئين، فقد ركز التقييم على دعم البرنامج الإنمائي للخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات ولقدرة البلدان المضيفة في المنطقة. وعلى الصعيد المحلي، عمل البرنامج الإنمائي مع مفوضية شؤون اللاجئين، ورصد التمييز والتوترات، ومع المجتمعات المضيفة بشأن الإدماج الاجتماعي، تمسحياً مع الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات ولقدرة البلدان المضيفة في المنطقة والبرامج ذات الصلة.

64 - واعتمد المجلس التنفيذي القرار رقم 2/2021 بشأن تقييم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

## الجزء المتعلق بصندوق الأمم المتحدة للسكان

### بيان المديرية التنفيذية

65 - قالت المديرية التنفيذية في كلمتها (المتاحة على الموقع الشبكي للصندوق) إن صندوق الأمم المتحدة للسكان يتصدى مباشرة لجائحة كوفيد-19، ويتعلم ويتكيف ويبحث عن فرص لمواجهتها على نحو أفضل. ولقد أبرزت الجائحة أهمية ولاية الصندوق وأثار تقويض إمكانية الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية الأساسية. وتلحق جائحة كوفيد-19 أضراراً بصحة النساء والفتيات. وأعادت استجابة الصندوق لجائحة كوفيد-19 تأكيد محورية النتائج التحويلية الثلاث - الوصول بالاحتياج غير المُلْتَمَى لتنظيم الأسرة إلى النسبة صفر، والوصول بحالات وفيات الأمومة الممكن تقاؤها إلى النسبة صفر، والوصول بالعنف الجنساني إلى النسبة صفر - وأكدت الحاجة إلى نهج قائم على حقوق الإنسان، وبرمجة قابلة للتكيف، وتغطية صحية شاملة لا تترك أحداً خلف الركب. وأكدت المديرية التنفيذية من جديد أن حقوق واحتياجات النساء والفتيات غير قابلة للتفاوض.

66 - وكانت الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية هي القوة الدافعة وراء الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025، التي سيستخدمها الصندوق لتسريع التقدم المحرز وتوسيع نطاقه، وقيادة دعوة عالمية

إلى العمل. ومن المهم استخدام الدروس المستفادة من التصدي للجائحة من أجل المضي قدماً على نحو أفضل. فالشراكات ضرورية، وكذلك زيادة تماسك الأمم المتحدة.

67 - وقالت إن الابتكارات في مجال الصحة الرقمية والبيانات السكانية تساعد الصندوق على تحديد الفئات الأكثر تضرراً عن الركب والوصول إليها. ويقوم الصندوق بزيادة الاستثمارات لتحسين نوعية البيانات السكانية وإمكانية استخدامها وإتاحة الوصول إليها، وهو يقوم ببناء قدرات البلدان على استخدام المعلومات الجغرافية المكانية لرسم خريطة للضعف، باستخدام لوحة متابعة أوجه ضعف السكان إزاء جائحة كوفيد-19 ولوحة متابعة عنف العشير. وعلى الصعيد المحلي، تمكّن التكنولوجيات الرقمية، مثل التطبيق من بُعد، المهنيين العاملين في مجال الرعاية الصحية من الوصول إلى أشد الفئات تضرراً عن الركب. وفي عام 2020، ساعدت هذه البرامج التكميلية الصندوق والشركاء على الوصول إلى ما يقرب من 50 مليون من النساء والشباب بخدمات الصحة الجنسية والإنجابية، وقدمت خارطة طريق لتوسيع نطاق الحصول على الخدمات بعد انتهاء الجائحة وفي إطار الخطة الاستراتيجية الجديدة.

68 - وطوال نقشي الجائحة، واصل صندوق الأمم المتحدة للسكان تقديم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية في الأزمات المعقدة. وأطلق الصندوق تقرير اللحة العامة عن العمل الإنساني لعام 2021، الذي يوجه فيه نداء للحصول على مبلغ بقيمة 818 مليون دولار لمساعدة النساء والفتيات الأكثر ضعفاً في العالم. واستمرت نسبة التمويل الإنساني للصندوق في الزيادة، حيث زادت إلى حوالي 38 في المائة من التمويل المشترك في عام 2020. ومن بين قرابة 270 مليون دولار وردت للعمل الإنساني، كان هناك نحو 94 مليون دولار لمواجهة جائحة كوفيد-19. وعلى أرض الواقع، في سياق الدفاع عن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، تقدم الصندوق بعمله في مجال التوطين، وإدارة الحالات، وتوعية المجتمعات المحلية، وآليات الإبلاغ المأمونة. ومن شأن الاستراتيجية الجديدة للإمدادات الإنسانية أن تعزز قدرة الصندوق على توفير الإمدادات المنقذة للحياة. ويعمل الصندوق مع منظمات الأمم المتحدة على التنفيذ الكامل لمبادئ الاستعراض الذي يجري كل أربع سنوات لعام 2020.

69 - وأضافت أن الصندوق ينتهج سياسة عدم التسامح مطلقاً إزاء سوء السلوك أو السلوك التعسفي، وجميع أشكال التحرش والتمييز، بما في ذلك التمييز على أساس العرق ونوع الجنس والميل الجنسي والإعاقة. ولقد عمل الصندوق على معالجة أوجه عدم المساواة الأخذة في الاتساع التي أضافت جائحة كوفيد-19 اللثام عنها، ولا يزال يعالج أوجه عدم المساواة الهيكلية من أجل مكافحة العنصرية وتعزيز ثقافة الكياسة واحترام التنوع والإدماج. وفي كانون الثاني/يناير 2021، تولت المديرية التنفيذية المناصرة بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات للشؤون الإنسانية التي ستركز فيها على تعزيز الآليات القطرية، وتحسين فرص الحصول على المساعدة والمعلومات ذات النوعية الجيدة، وتعزيز التنسيق والاتساق.

70 - وفي عام 2020، تجاوز الصندوق أهدافه التمويلية. ومن المتوقع أن تتجاوز المساهمات في الموارد 1,2 بليون دولار، أي بما يزيد بنسبة 21 في المائة عن هدف البليون دولار. ومن المتوقع أن يصل التمويل الأساسي إلى نحو 416 مليون دولار، والتمويل المشترك إلى 793 مليون دولار. وسعى الصندوق إلى إقامة شراكات جديدة ومنتوعة للمساعدة في تحقيق نتائج واسعة النطاق. ومن خلال حملة المانحين الأساسية لعام 2021، استهدف الصندوق الوصول إلى 150 من المساهمين الأساسيين. وينبغي للصندوق أن يوسع نطاق قاعدة مانحيه وأن يوّعها، بما في ذلك من البلدان المستفيدة من البرامج. ونظراً إلى أن

المبلغ المقدر بـ 26,4 بليون دولار اللازم لتحقيق الأصفار الثلاثة بحلول عام 2030 يتجاوز بكثير الاستثمارات الحالية، فإن الصندوق يتحول من تقديم الأموال إلى التمويل. وتساعد شراكة الإمدادات التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان على تنشيط مشاركته مع مجموعة واسعة من الشركاء. وفي عام 2020، وقّع الصندوق 114 اتفاقاً جديداً للشراكة، واجتذب 70 شريكاً لأول مرة، وحشد أكثر من 41 مليون دولار من القطاع الخاص، منها 8 ملايين دولار استفادت منها الاستجابة لجائحة كوفيد-19.

71 - وأشادت الوفود في المجلس عموماً بصندوق الأمم المتحدة للسكان لاستجابته المرنة والمؤثرة لجائحة كوفيد-19. ورحّبت بدوره بالتنسيقي في جهود منظومة الأمم المتحدة لمواجهة كوفيد-19 بوصفه الوكالة الرائدة في مجال صحة الأم والشباب والشؤون الجنسانية وتوزيع لوازم الصرف الصحي والنظافة الصحية على النساء. وينبغي للصندوق أن يواصل الريادة في حماية المكاسب التي تحققت بشق الأنفس في مجال الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية، والتعجيل بالتقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتوقعت الوفود أن تعيد الخطة الاستراتيجية الجديدة تأكيد ولاية الصندوق لتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ونتائج مؤتمر قمة نيروبي، استناداً إلى نهج قائم على حقوق الإنسان يعالج مسائل هيكلية/متعددة الجوانب عميقة الجذور. وينبغي للصندوق أن يبني على الدروس المستفادة من جائحة كوفيد-19 في وضع خطته الجديدة، بما في ذلك التدابير الرامية إلى تعزيز وتسريع الجهود الرامية إلى إنهاء وفيات الأمومو والعنف القائم على نوع الجنس التي يمكن الوقاية منها من خلال مبادرة تسليط الضوء والشراكة الخاصة بالإمدادات. وينبغي أن يبين إطار النتائج والموارد في الخطة الأهداف والغايات والنتائج المشتركة لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية، ودور كل منظمة ومزاياها النسبية. وشجعت الوفود الصندوق على الاضطلاع بدوره في التعجيل بإصلاح الأمم المتحدة وتعزيز البرامج المشتركة الفعالة. ودعت الدول الأعضاء، التي هي في وضع يمكنها من القيام بذلك، إلى زيادة المساهمات في قاعدة التمويل الأساسية للصندوق، بما في ذلك من خلال اتفاق التمويل، لإعطاء الصندوق المرونة في دعم البلدان، لا سيما خلال الأزمات. وشجعت الصندوق على مواصلة إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص في إطار جهوده الأوسع نطاقاً في مجال الابتكار وتعبئة الموارد.

72 - وقال أعضاء المجلس إن الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025 ينبغي أن تستمر في إعطاء الأولوية للبلدان التي تواجه أوضاعاً إنمائية خاصة، مثل البلدان النامية غير الساحلية وأقل البلدان نمواً والبلدان المتوسطة الدخل والدول الجزرية الصغيرة النامية. ورحبت المجموعة بتركيز الصندوق على المكاتب المتعددة الأقطار، وتخصيص الأموال والعمل البرنامجي في الدول الجزرية الصغيرة النامية، والنهج المفصل الذي تتبعه المجتمعات الأصلية ومجتمعات المنحدرين من أصل أفريقي في السياقات الريفية والحضرية. وأعربت عن تقديرها لقيام الصندوق بإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، وسلطت الضوء على دوره في دعم البلدان التي تتعامل مع انخفاض معدلات المواليد والمجتمعات التي ترتفع فيها معدلات الشيخوخة. ورحبت بالجهود التي يبذلها الصندوق لتعزيز القدرة المؤسسية على توفير الاتصالات المتعلقة بتغيير السلوك الاجتماعي للمراهقين والشباب. وينبغي للصندوق أن يستخدم الخطة الاستراتيجية الجديدة لتحديد سبل مبتكرة لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وشجعت الصندوق على مواصلة الاستفادة من التحول الرقمي (التطبيب عن بعد) للوصول إلى أكثر الفئات تخلفاً عن الركب، وأكدت الأهمية المستمرة للبيانات/الأدلة المصنّفة التي يقدمها الصندوق، وبناء القدرات الوطنية في تحديد الفئات السكانية الضعيفة.

73 - وشدّدت مجموعة من الوفود على أن الخطة الاستراتيجية الجديدة للفترة 2022-2025 يجب أن تستند إلى نهج قائم على حقوق الإنسان، يركز على النتائج، وينسجم مع أهداف التنمية المستدامة، مع إعطاء الأولوية لأشدّ الفئات ضعفاً والفئات التي تعاني من أشكال متعددة ومقاطعة من التمييز والعنف. وفي حين يواصل الصندوق تعزيز الصحة الجنسية والإنجابية الشاملة والحقوق الإنجابية، ينبغي أن يحافظ على دوره المعياري العالمي. وشجعت الصندوق على الاستفادة من الدروس المستخلصة من الجائحة عند وضع خطته الاستراتيجية الجديدة، بما يشمل مساعدة البلدان على تعزيز نظم الرعاية الصحية من أجل تحقيق التغطية الصحية الشاملة وتوفير الإمدادات الصحية في مراحلها الأخيرة. وأضافت أن استمرار تركيزه على عدم ترك أحد خلف الركب أمر حاسم الأهمية للوصول إلى أشدّ الفئات ضعفاً، ومن بينها الأشخاص ذوو الإعاقة، استناداً إلى بيانات مصنّفة وذات نوعية جيدة. وتوقعت أن يعزّز الصندوق عمله الإنساني في الخطة الاستراتيجية الجديدة، بما في ذلك دوره الاستشاري الجنساني في الأزمات الحادة، ودعم التأهب والتصدي للأزمات في البيئات التي طال أمدها، والتنسيق بشأن العنف الجنساني في الأزمات.

74 - وقالت مجموعة أخرى إن الاستعراض الذي يجري كل أربع سنوات لعام 2020 يعطي منظومة الأمم المتحدة الإنمائية التوجيه الاستراتيجي لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة عندما يكون التقدم في خطر بسبب الجائحة. ويشمل ذلك المناخ، والتنوع البيولوجي، والتكنولوجيا الرقمية، والأشخاص ذوي الإعاقة، والعنف ضد النساء والفتيات، والاستغلال والانتهاك الجنسيين، والتحرش الجنسي، والشباب. ولقد حثّت منظمات الأمم المتحدة على التعاون في وضع إطار قوي للرصد، يشمل المؤشرات المستندة إلى الأدلة التي ستمجها كل منظمة في أطر النتائج الخاصة بها. وتعين أن تعمل المنظمات على توطيد عملية إصلاح الأمم المتحدة، وضمان التنفيذ الكامل لإطار الإدارة والمساءلة، وزيادة أوجه الكفاءة من خلال تنسيق العمليات التجارية، ومواءمة الأنشطة مع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. وتوقعت أن تعمل المنظمات على تعميم النهج المراعية للمناخ/البيئة، ودعم البلدان في التزاماتها بموجب اتفاق باريس، والحد من آثارها البيئية. وينبغي للمنظمات أن تعمل على إيجاد عالم شامل اجتماعياً تُلبى فيه احتياجات أشدّ الفئات ضعفاً ولا يترك فيه أحدٌ خلف الركب. وتعني إعادة البناء على نحو أفضل ضمان التعافي المستدام والشامل والمتسم بالقدرة على الصمود، بما في ذلك تعميم استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة. وأبرزت أهمية التعجيل بتعميم مراعاة المنظور الجنساني والخبرة في مجال المساواة بين الجنسين في منظومة الأمم المتحدة بأسرها، وتعزيز تعليم الفتيات وإعمال حقوق الإنسان الخاصة بهن بالكامل، من خلال تحسين التنسيق مع الكيانات المعنية بالعمل الإنساني والسلام والأمن وتعزيز الترابط بين التنمية المستدامة والسلام. وينبغي للمنظمات أن تتخرب في التحليل والتخطيط المشتركين المبكرين القائمين على الوعي بالمخاطر وأن تكفل اتباع نهج يراعي ظروف النزاع. ويشمل ذلك تعزيز قيادة المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية، وهو عنصر أساسي في التأثير الذي تحدّته الأمم المتحدة في السياقات الهشة والمتأثرة بالنزاعات.

75 - وردا على ذلك، قالت المديرية التنفيذية إن ولاية الصندوق المتمثلة في عدم ترك أحد خلف الركب هي في صميم خطته الاستراتيجية للفترة 2022-2025. وستواصل الخطة عمل الصندوق بشأن النتائج التحولية الثلاث باستخدام بيانات/أدلة مصنّفة، التي يستثمر فيها الصندوق وسيقاسمها في جميع المناطق، مع المجتمع المدني والحكومات. وقد أدمجت هذه البيانات في السياسات والبرامج والتخطيط والتنفيذ والرصد/الإبلاغ، وساعدت على تعزيز نظم الإنذار المبكر الوطنية. وحلّل الصندوق التوجهات الكاسحة والتفاعل بين الديمغرافيا، والتحضّر، والديناميات السكانية، ونوع الجنس، والمناخ، بما في ذلك تخطيط

السيناريوهات والتنبؤ بها، لإضفاء مزيد من الخفة والمرونة على الصندوق. وستدمج الخطة الجديدة أعمال الصندوق في مجال العمل الإنساني والتنمية والسلام في إطار الرصد والمساءلة ومؤشرات الأداء المحددة بحيث لا يترك أحد خلف الركب في سياقات تقديم المساعدة الإنسانية. وقالت إن الابتكارات البرنامجية تستحدث طرقاً لتسريع التقدم المؤثر على الصعيد المحلي، من خلال التفكير التدريجي مع شركاء القطاع الخاص والحلول الرقمية القائمة على البيانات.

76 - وأوضحت أن الصندوق في وضع مثالي للتقليل إلى أدنى حد من الأثر غير المتناسب الذي تحدثه جائحة كوفيد-19 على النساء والفتيات من خلال شراكته لبناء القدرة على الصمود، لا سيما من خلال نظم الرعاية الصحية. وسيعتمد الصندوق على الدروس المستفادة من جائحة كوفيد-19 من أجل تغيير العقليات وتحويل النساء والفتيات إلى عوامل تغيير في عملية صنع القرار. ويعد إضفاء الطابع المحلي على القيادة النسائية أمراً حاسماً، وهو جهد كان الصندوق فيه شريكاً نشطاً في ائتلافات العمل من أجل جيل المساواة، بما في ذلك تلبية احتياجات البلدان التي تمرُّ بحالات إنمائية خاصة. وقد أعطى الصندوق الأولوية لمرونة النظم وبناء القدرة على التكيف، لا سيما بالنسبة للبلدان التي تواجه أزمات ذات صلة بالكوارث/المناخ، مع زيادة خدماته ووجوده وتمويله في المكاتب المتعددة الأقطار، ولا سيما بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية، وتحديد سرد ونهج مشتركين من خلال قيادته في منظومة الأمم المتحدة. وعكف الصندوق على ترتيب مشاورات مع الجهات صاحبة المصلحة الوطنية والإقليمية ودون الإقليمية لتحديد السياسات على نطاق المنظومة وتقديم الدعم التقني للمكاتب المتعددة الأقطار وتبسيطها. وقام الصندوق بتحسين قدرته على دعم المكاتب المتعددة الأقطار وتعزيز زيادة التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وزيادة دعمه لأقل البلدان نمواً من أجل قيادة تقديم الخدمات الأساسية في مجال مكافحة جائحة كوفيد-19، والتصدي للعنف الجنساني من خلال مبادرة تسليط الضوء.

77 - ورحب الصندوق بالتوجيهات الاستراتيجية للاستعراض الذي يجري كل أربع سنوات لعام 2020 والتركيز على تحسين تكامل السياسات والتخطيط والبرمجة والتنفيذ على نطاق المنظومة. وكان الصندوق في طليعة عملية إصلاح الأمم المتحدة، حيث قاد الجهود الجماعية الرامية إلى معالجة المكاسب الناتجة عن زيادة الكفاءة وتحسين العمليات التجارية. ولا يزال الصندوق ملتزماً بنظام المنسق المقيم وأطر التعاون، ويعمل مع منظمات الأمم المتحدة على وضع إطار جديد للرصد والإبلاغ على نطاق المنظومة.

78 - وقد أتاحت الموارد غير المقيّدة للصندوق أن يتسم بالخفة والمرونة في استجابته للجائحة، بما في ذلك التوزيع العادل للخدمات والأدوية الأساسية. ويعمل الصندوق على حشد الموارد لتنفيذ ولايته المتعلقة بالمؤتمر الدولي للسكان والتنمية وخطة عام 2030 بمنتهى المساءلة والشفافية. وناشدت المديرية التنفيذية الدول الأعضاء مساعدة الصندوق على بلوغ هدفه المتمثل في استقطاب 150 مساهماً أساسياً وتعزيز قدرته على تحقيق النتائج التحولية الثلاث. ويعكف الصندوق على بناء قاعدة مانحيه، وإذكاء الوعي، وإشراك الشركاء، وتعزيز الرؤية من خلال تحسين التواصل. ومن المهم أن يفهم الشركاء والأفراد كيف يساعد الصندوق في معالجة شواغلهم وتطلعاتهم، مع العلم أن الاستثمار في الفتيات يضمن عوائد الاستثمارات. ويكثف الصندوق من مشاركته مع المؤسسات المالية الدولية والمصارف الإقليمية لاستكشاف التمويل المبتكر لولايته.

79 - وقالت نائبة المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان (البرنامج) إن الصندوق يتصدى لتزايد العنف الجنساني أثناء الجائحة، بما في ذلك من خلال لوحة المتابعة الخاصة بالعنف الجنساني لضمان

إعداد برامج مستنيرة. وعلى الصعيد الوطني، واصل الصندوق تقديم المشورة التقنية إلى السلطات لتعميم مراعاة العنف الجنساني في الخطط الوطنية للاستجابة التي يقدمها المجلس الوطني لمكافحة العنف ضد المرأة في السياقات الإنمائية والإنسانية على السواء.

80 - وقال نائب المدير التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان (الإدارة) إن الاستعراض الذي يجري كل أربع سنوات لعام 2020 يوجه عملية وضع الخطة الاستراتيجية الجديدة والميزانية المتكاملة للفترة 2022-2025. وتستند كلتاها إلى مبادئ الإدارة القائمة على النتائج، والسعي لتحقيق نتائج جماعية من خلال شراكات موسّعة/جديدة، وتحديد أولويات المناخ والبيئة، وتحسين إدارة الموارد البشرية، واستكشاف نهج مبتكرة لتعبئة الموارد، وضمان الشفافية والمساءلة، وكل ذلك من خلال منظور حقوق الإنسان، ونوع الجنس، والإعاقة، والشباب الذي يهدف إلى عدم ترك أحد خلف الركب.

## سابعا - التقييم

81 - عرض مدير مكتب التقييم الإرشادي للدعم الذي يقدمه صندوق الأمم المتحدة للسكان للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وقدمت نائبة المدير التنفيذية (البرنامج) رد الإدارة على التقرير.

82 - وفي المداخلة الوحيدة، رحّب أحد الوفود بالتوصية بأن ينشئ الصندوق مراكز امتياز بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وقبول الإدارة لتلك التوصية؛ وستكون هذه المراكز مهمة للغاية لنقل المعارف والتكنولوجيات والخبرات من الشمال إلى الجنوب. وتساءل الوفد عن الطريقة التي يعتمزم بها الصندوق تعزيز التعاون بين الشمال والجنوب من أجل نقل التكنولوجيا على نحو فعال؛ والسبل الكفيلة باستخدام الآليات القائمة، مثل مصرف التكنولوجيا التابع للأمم المتحدة؛ والطريقة التي يشجع بها الصندوق القطاع الخاص على الانضمام إليه؛ والطريقة التي يخطط بها الصندوق لتبادل الممارسات الجيدة والدروس المستفادة خلال الجائحة لتعزيز قدرات التأهب/الاستجابة للأزمات بين بلدان الجنوب؛ والكيفية التي ستدمج بها تلك الدروس في الخطة الاستراتيجية القادمة.

83 - وردا على ذلك، أكد مدير شعبة السياسات والاستراتيجيات للوفود أن الصندوق يعمل على التعاون فيما بين بلدان الجنوب تمسّيا مع إطار المؤتمر الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب (خطة عمل بوينس آيرس +40) وقرار الجمعية العامة 291/73. وقال إن مراكز الامتياز التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان هي محركات للتعاون فيما بين بلدان الجنوب توفر خبرات وتجارب فريدة ومركزية للبرمجة القطرية للصندوق. وتتعاون المراكز مع شركاء من القطاع الخاص. وأنشئت مؤخرا وحدة التعاون فيما بين بلدان الجنوب التابعة للصندوق، وهي تقوم بتحديد المعارف والخبرات والممارسات الجيدة، بما في ذلك ما يتعلق بجائحة كوفيد-19، وتتيحها للبلدان لضمان عدم تخلف أحد عن الركب.

84 - وأحاط المجلس التنفيذي علما بالتقييم الإرشادي للدعم الذي يقدمه صندوق الأمم المتحدة للسكان للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي (DP/FPA/2021/CRP.1) ويرد الإدارة على التقييم (DP/FPA/2021/CRP.2).

## ثامنا - البرامج القطرية والمسائل ذات الصلة

- 85 - قَدِّمت نائبة المديرية التنفيذية للـصندوق (البرنامج) لمحة عامة عن 12 برنامجا قطريا وثمانية تمديدات للبرامج القطرية. وفي المقابل، قام المديرون الإقليميون للصندوق للدول العربية، وآسيا والمحيط الهادئ، وشرق وجنوب أفريقيا، وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وغرب ووسط أفريقيا، بالتفصيل في عرض وجهات نظرهم الإقليمية.
- 86 - وقدمت عدة دول أعضاء بيانات داعمة للبرامج القطرية.
- 87 - وطلب وفدا أذربيجان وأرمينيا أن يدرج بيان كل منهما في المحضر الرسمي للدورة العادية الأولى لعام 2021، على النحو المنصوص عليه في الرابطين التاليين: (أ) بيان أرمينيا؛ (ب) بيان أذربيجان.
- 88 - ووافق المجلس التنفيذي، وفقا للقرار 7/2014، وثائق البرنامج القطري لأذربيجان (DP/FPA/CPD/AZE/5 و Corr.1)، وإسواتيني (DP/FPA/CPD/SWZ/7)، وأوروغواي (DP/FPA/CPD/URY/4)، وأوزبكستان (DP/FPA/CPD/UZB/5)، وأوغندا (DP/FPA/CPD/UGA/9)، وبنما (DP/FPA/CPD/PAN/4)، وتونس (DP/FPA/CPD/TUN/(10)) وجورجيا (DP/FPA/CPD/GEO/4)، والصومال (DP/FPA/CPD/SOM/4)، والصين (DP/FPA/CPD/CHN/9)، وكوت ديفوار (DP/FPA/CPD/CIV/8)، ومقدونيا الشمالية (DP/FPA/CPD/MKD/2 و Corr.1).
- 89 - وأحاط المجلس التنفيذي علما بالتمديد الأول لسنة واحدة للبرامج القطرية لبنغلاديش وتنزانيا وغينيا-بيساو وملديف، على النحو الوارد في الوثيقة DP/FPA/2021/2، والتمديد الأول لمدة ستة أشهر لأرمينيا، على النحو الوارد في الوثيقة DP/FPA/2021/2.Add.1 (انظر أيضا الوثيقة (DP/FPA/CPD/ARM/4/Corr.1).
- 90 - ووافق المجلس التنفيذي على التمديد الثاني لمدة سنة واحدة للبرنامجين القطريين لغواتيمالا وفنزويلا والتمديد الرابع لمدة ستة أشهر للبرنامج القطري للجمهورية العربية السورية، على النحو الوارد في الوثيقة DP/FPA/2021/2.

## الجزء المتعلق بمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

### تاسعا - مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

#### بيان المديرية التنفيذية

- 91 - قال مدير الحافظات الإقليمية، في معرض إلقاء البيان نيابة عن المديرية التنفيذية، إن مكتب الأمم المتحدة لخدمة المشاريع قد تكيف بسرعة وعلى نطاق واسع مع جائحة كوفيد-19، وحشد ما يقرب من 900 مليون دولار من أجل مشاريعه الخاصة بالتصدي لجائحة كوفيد-19 والتعافي من آثارها. وشمل ذلك شراء اللوازم/المعدات الطبية وتسليمها، وتوسيع القدرة على إجراء الاختبارات، وإدارة النفايات الطبية، والمساعدة في التخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية. وفي عام 2021، يعكف المكتب على وضع خطته الاستراتيجية للفترة 2022-2025، استنادا إلى الدروس المستفادة من الخطة السابقة ونجاحاتها، والخبرات في مواجهة جائحة كوفيد-19، والاستعراض الذي يجري كل أربع سنوات لعام 2020، بالتعاون

مع الشركاء. وشهد المكتب طوال عام 2020 طلبا متزايدا على الخدمات في مجال الاستجابة لحالات الطوارئ والوقاية واللوجستيات وفي الوصول إلى المجتمعات المحلية الضعيفة في أوضاع هشة - مما يدل على استمرار أهمية ولايته الفريدة التي يوجهها الطلب.

92 - وواصل المكتب تعزيز قدرته على دعم البنى التحتية الجيدة لمواجهة تغير المناخ والتكيف معه، وحماية المجتمعات مع عدم التسامح إطلاق في مجال الصحة والسلامة، وتوفير البنى التحتية التي تخدم الجميع على قدم المساواة. وفي الدول الجزرية الصغيرة النامية، عمل المكتب مع الحكومات وسعى إلى إقامة شراكات ساعدت على بناء بنى تحتية مستدامة وقادرة على التكيف وشاملة للجميع على الصعيد الوطني، تتماشى مع خطة عام 2030 واتفاق باريس. وبالنظر إلى حجم الإنفاق العالمي على المشتريات، ونسبته من الناتج المحلي العالمي، وخطر الفساد، فإن المشتريات العامة تتيح فرصة للتعاون الإنمائي الذي يدافع عنه المكتب. ويساعد المكتب الحكومات على إطلاق هذه الإمكانيات من أجل التصدي للفساد، وضمان المنافسة العادلة، وبناء سلاسل إمداد مستدامة ومرنة كجزء من الانتعاش الوطني بعد انتهاء الجائحة. ولقد ساعدت هذه الجهود البلدان على تحقيق القيمة لقاء المال وضمان توافر التمويل العام حتى تتمكن البلدان من التحول إلى اقتصادات منخفضة الكربون، وتنفيذ أولويات التنمية الوطنية، والتعجيل بالتقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

93 - ولا تزال المساواة بين الجنسين تحتل صدارة أولويات الشركات. وفي عام 2021، من المقرر أن يحقق المكتب التكافؤ الكامل للقوة العاملة، وهو يهدف إلى تحقيق التكافؤ على جميع المستويات القيادية العليا خلال الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025، بما يتجاوز الأهداف على نطاق منظومة الأمم المتحدة، بصرف النظر عن فئات الموظفين وطرائق التعاقد. ومن المهم بنفس القدر تركيز المكتب على إدارة الأصول على نحو مسؤول. ويعمل المكتب مع خبراء مستقلين لمواءمة احتياطاته التشغيلية الدنيا مع سمته التنظيمية الحالية. وقد عزز تحوله إلى نظام آلي ومركزي لإدارة الخزنة والنقد التخطيط المالي وكفل شفافية العمليات وإدارة المخاطر المالية بشكل أفضل. وظل المكتب ملتزما بتعميم مراعاة المنظور الجنساني، وكفالة استجابة البنى التحتية لاحتياجات المرأة، وإشراك المرأة في مشاريع البنى التحتية، والتأكد من أن مشاريع المشتريات لا تزال تعيد النساء والفئات الأخرى الممثلة تمثيلا ناقصا. وواصل المكتب الإبقاء على متوسط رسوم منخفضة للشركاء، وأظهرت استجابته لجائحة كوفيد-19 أن تعزيز الشراكات أدى إلى استجابات أكثر فعالية.

94 - وكررت الوفود بوجه عام تأكيد دعمها لنموذج الأعمال التجارية الفريد للمكتب الذي يعتمد على التمويل الذاتي ويقوم على الطلب؛ وولايته في مجال البنى التحتية التي تتأقلم مع تغير المناخ، والمشتريات المستدامة، وإدارة المشاريع؛ وقدرته على مواجهة التحديات غير المتوقعة مثل جائحة كوفيد-19 من خلال الابتكار. وأثبتت على الاستجابة المرنة والسريعة للمكتب في مواجهة جائحة كوفيد-19، من خلال شراء اللقاحات والمعدات الطبية، وشراء اللوازم الطبية وتسليمها، وتوسيع القدرة على إجراء الاختبارات، والاضطلاع بحملات التطعيم، بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة. وأكدت استجابة المكتب لجائحة كوفيد-19 على وضعه المثالي في الوصول إلى الفئات السكانية التي يتعذر الوصول إليها في المناطق النائية والسيارات الهشة. وأيدت الوفود التعاون بين المكتب والقطاع الخاص والشراكات بين القطاعين العام والخاص بوصفها عوامل محركة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وشجعت المكتب على مواصلة تبادل ممارساته المستدامة من خلال المبادرة العالمية لتقارير الأداء والعمل مع الحكومات لإضفاء مزيد من الشفافية عليها. ورحبت



باستمرار ارتفاع الطلب على خدمات المكتب، وطلبت تفاصيل عن جهود المكتب الرامية إلى تلبية هذا الارتفاع، بما في ذلك الاستفادة من البنية التحتية الرقمية وبناء القدرات الوطنية، ولا سيما في أقل البلدان نمواً. وتوقعت أن تعكس الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025 وتدمج الدروس المستفادة من الخطة الاستراتيجية الحالية وجائحة كوفيد-19.

95 - ورَّحَّب أعضاء المجلس بما حقَّقه المكتب من نجاحات في تعميم مراعاة المنظور الجنساني والمساواة بين الجنسين، وإدماج المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مواجهة الأزمات، ومنظور المساواة بين الجنسين في تمويل المشاريع. وأعربوا عن التقدير لقدرة المكتب على الاستجابة بسرعة في الأزمات وزيادة التدخلات. ورحبوا بمشاريع المكتب التي تضيف طابعاً رقمياً على البرامج التعليمية لضمان استمرار مشاركة الأطفال في نظم المدارس الرسمية طوال فترة الجائحة، وأعربوا عن الدعم لجهود المكتب الرامية إلى كفاءة تكافؤ الفرص للنساء والأعمال التجارية التي تملكها النساء. والتمس أعضاء المجلس تفاصيل عن عمل المكتب مع البلدان المتوسطة الدخل والفوائد المحتملة لتقديم الخدمات على الصعيد العالمي من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب. ورحبوا باستخدام المكتب للمشتريات لتقديم مجموعات اختبار فيروس نقص المناعة البشرية إلى الدوائر الصحية وعمله لبناء مركز لتدريب القابلات. ولاحظوا ركود حجم أعمال المكتب مع منظمات الأمم المتحدة في حين أن الطلب على خدماته ازداد مع الشركاء، وشجعوا المكتب على تحديد إمكانات لم تستغل بعد لتحقيق مكاسب في الكفاءة، لا سيما في مشتريات الأمم المتحدة.

96 - ورحبت مجموعة من الوفود من الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الهادئ بعلامات إيجابية مبكرة تدل على زيادة التعاون بين الدول الجزرية الصغيرة النامية والمكتب، ولا سيما في مجال تطوير البنى التحتية القادرة على الصمود، والاستدامة وبناء القدرات في نظم المشتريات الوطنية والقطاع الصحي. ورحَّبت باستجابة المكتب لجائحة كوفيد-19 وشراء اللوازم الطبية، وأعربت عن تقديرها لمشروعه في حالات الطوارئ لمكافحة السل لدعم التشخيص المبكر والعلاج، مما يساعد على تسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة. ورحبت بجهود المكتب الرامية إلى إدماج بناء القدرات الوطنية وإشراك المجتمعات المحلية خلال تطوير البنى التحتية لتعزيز المؤسسات والخبرات المحلية. وأثنت على الحضور المتزايد للمكتب في الدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك عمله في بناء مساكن قادرة على التكيف مع تغير المناخ.

97 - وأكدت مجموعة أخرى، إدراكاً منها لأثر الجائحة على المكاسب الإنمائية، الحاجة إلى تجديد الفكر، وإلى ابتكار أفضل، وإقامة شراكات جديدة، لا سيما مع القطاع الخاص. وشجعت المكتب على أن يكون مبتكراً في خطته الاستراتيجية للفترة 2022-2025 وأن يواصل التركيز على التنفيذ من أجل التأثير. وأشادت بما يبذله المكتب من جهود لإقامة شراكات جديدة والاستفادة من الشراكات الطويلة الأمد، وتعزيز الشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص لتعزيز التعافي والتجدد والقدرة على الصمود من خلال مبادرة الاستثمارات المؤثرة في البنى التحتية المستدامة (المبادرة S3I) وتوقعت المجموعة أن ترد الدروس المستفادة من الجائحة ومركز الابتكار العالمي في الخطة الاستراتيجية الجديدة. ورحبت بتحسين التوازن بين الجنسين بين الموظفين، وتعزيز إدماج المساواة بين الجنسين في المشاريع، وبالجهود المبذولة لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي والتصدي لها، وشجعت ثقافة عدم السكوت. وتوقعت أن تطبق استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة في جميع عمليات المكتب.

98 - وردا على ذلك، قال مدير المحافظات الإقليمية إن المكتب ركز، سعياً لتلبية الطلب المتزايد، على تعزيز القدرات الداخلية، بما في ذلك مواصلة التعلم المصمم خصيصاً حسب الاحتياجات، وتعزيز حافظة قوائم المرشحين النهائيين/المرتبطتين بعقود استبقاء، وزيادة عدد مجامع المواهب. وبالتوازي مع ذلك، أعطى المكتب الأولوية لبناء القدرات الوطنية في أقل البلدان نمواً من خلال تقديم المساعدة التقنية والخدمات الاستشارية لضمان تنفيذ البرامج الوطنية من خلال استخدام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الصعيدين الوطني والمحلي، مع تعريضها للمعايير الدولية وأفضل الممارسات. وعلى الرغم من ارتفاع الأسعار وإخراج الموظفين، قدم المكتب خدمات متواصلة في أقل البلدان نمواً طوال فترة الجائحة. ومن الناحية الهيكلية، كان التحول الرقمي للمكتب عاملاً تمكينياً حاسماً دفع بقدرة أكبر من الفعالية والكفاءة في دعم الشركاء وبناء القدرات الوطنية. وفي عام 2020، نفذ المكتب أكثر من 50 في المائة من مشاريعه في البلدان المتوسطة الدخل. وشمل ذلك العمل الذي يقوم به المكتب في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل بناء أفضل ممارسات الضمان الاجتماعي وتعزيزها وتبادلها في جميع أنحاء منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وعلى الصعيد الداخلي، يحرز المكتب تقدماً مطرداً في تحقيق المساواة بين الجنسين، حيث تزايدت نسبة القوة العاملة النسائية فيه من 39 إلى 46 في المائة في غضون سنتين.

99 - وقال مدير ممارسات ومعايير التنفيذ إن من الأمثلة على بناء قدرات المكتب على الصعيد القطري مبادرته المتعلقة بالبنية التحتية القائمة على الأدلة. وهذا النهج هو الأساس الذي تقوم عليه القيادة الفكرية للمكتب ومشاركته التنفيذية مع الحكومات، مما يساعدها على اتخاذ قرارات مستنيرة وضمان التنفيذ وتحقيق الحد الأقصى من الأثر طوال دورة حياة البنى التحتية. وشمل ذلك ضمان أن تكون الاستثمارات في دورة الحياة كافية وأن تحقق أقصى الأثر مع الاستفادة على نحو أفضل من الموارد الوطنية القائمة. وبالإضافة إلى ذلك، ساعدت أداة تمويل البنية التحتية المستدامة التي وضعها المكتب البلدان على تحديد خيارات التمويل. وعمل المكتب يداً بيد مع الحكومات، ونقل المعارف والخبرات، وساعد في إعادة هيكلة الأفرقة الوطنية لتخطيط البنى التحتية وتنفيذها، كما أنشأها. وبالمثل، فإن خبرة المكتب في مجال المشتريات المستدامة مهمة في مساعدة الحكومات على تنويع وتعزيز النظام الغذائي ومرونة سلسلة الإمداد. وقد استكملت هذه الجهود عمل المكتب لمساعدة الحكومات على مكافحة الفساد، وتعزيز الشفافية، وفتح باب المنافسة الفعالة، وتحرير الأموال العامة من أجل التنمية. وفيما يتعلق بتعميم مراعاة المنظور الجنساني، اتبع المكتب نهجاً يتألف من خمسة مسارات: القيادة، والسياسة العامة والعمليات، وبناء الموارد والقدرات، وتقاسم المعارف، والرصد/الإبلاغ. واستخدم المكتب مجموعة من الأدوات في كل مسار لإدماج المنظور الجنساني في حافظة الاستدامة والقدرة على الصمود. وعمل المكتب في المراحل النهائية لضمان الحماية في مجال المشتريات من خلال برنامجه لكفالة المسؤولية في التعاقد مع البائعين، وهو برنامج لتقييم البائعين، والتفتيش، والتخطيط لاتخاذ إجراءات تصحيحية. وكفل المكتب أن يعمل بائعو المكتب على نحو مسؤول، وبتساق مع أعلى معايير النزاهة، ومع التركيز على حقوق الإنسان ومعايير العمل وتكافؤ الفرص ومدونة قواعد السلوك والصحة والسلامة وإدارة الجودة والإدارة البيئية.

100 - وقالت كبيرة الموظفين الماليين ومديرة شؤون الإدارة إن الرقمنة ستحتل موقعا بارزا في الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025، وسيُسترشد بها في تعاون مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع مع منظمات الأمم المتحدة. وفي عام 2020، قام المكتب بأتمتة نظام إدارة الخزائنة، مما أتاح أداء معظم المدفوعات من خلال مركز الخدمات المشتركة في بانكوك. واستفاد المكتب من مشاركته في شراكة البنك

الدولي الاستشارية لإدارة الاحتياطات للحصول على المشورة وأفضل الممارسات بشأن اختيار نظام لإدارة الخزانة. وأتاحت الرقمنة للمكتب إجراء تدريب إلكتروني على نظام إدارة الخزانة استناداً منه 700 موظف على الصعيد العالمي في عام 2020. وكان التحول الرقمي للمكتب وسيلة هامة لتوجيه الدروس المستفادة من الجائحة إلى الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025، بما في ذلك تحليل الآثار الطويلة الأجل على توفير قوة عاملة عن بعد، وكيف ينبغي للمكتب أن يقوم بالحفاظ على التنفيذ ويوسع نطاقه.

101 - وأحاط المجلس علماً بالعرض الذي قدّمته المديرية التنفيذية للمكتب.

## عاشرا - مسائل أخرى

كلمة رئيسة مجلس موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وهيئة الأمم المتحدة للمرأة

102 - أطلعت رئيسة مجلس الموظفين المجلس على التحديات التي يواجهها الموظفون في مواجهة ضغوط العمل أثناء جائحة كوفيد-19، بما في ذلك الصعوبات التي ينطوي عليها العمل عن بعد وآثاره النفسية الاجتماعية، سواء على صعيد المقر أو على الصعيد القطري.

103 - وأكدت مجموعة من الوفود، إدراكاً منها لأثر الجائحة على الموظفين، أن المنظمات مسؤولة عن ضمان بيئة عمل صحية تراعي الظروف الشخصية للأفراد، وتتصدى للعنف العائلي، وتمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي. وأعربت عن تقديرها للخطوات التي اتخذتها الإدارة لتلبية احتياجات الموظفين وتعزيز الالتزامات، وشجعت البرنامج الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان على مواصلة الحوار مع الموظفين ومجلس الموظفين. وحثت المنظمات طوال فترة الجائحة على مواصلة عملية إصلاح الأمم المتحدة، وضمان إشراك الموظفين بطريقة شفافة وشاملة للجميع. وستظل المسائل المتعلقة بالموظفين أولوية بالنسبة للدول الأعضاء؛ وهدف الإصلاح هو إضفاء الفعالية والكفاءة على المنظمات في تنفيذ خطة عام 2030 - وهذا ليس ممكناً إلا إذا عمل الموظفون في بيئة آمنة ومرضية.

104 - وقال أحد الوفود إن عمل مجلس الموظفين يبين الحاجة إلى هياكل وخطوط اتصال قوية بين الموظفين والإدارة. وشدد على ضرورة تعزيز احتضان الجميع والنهج القائم على حقوق الإنسان في العمل عن بُعد، والتصدي للتمييز، وتعزيز العمل اللائق.

105 - وردا على ذلك، أثنى مدير الموارد البشرية في صندوق الأمم المتحدة للسكان، على مجلس الموظفين لالتزامه تجاه الموظفين أثناء تقييد الجائحة. وقد ازدادت الطلبات على الموظفين، ويرجع ذلك جزئياً إلى تأثير كوفيد-19 على ولاية الصندوق وعلى النساء والفتيات على الصعيد العالمي. وقد أنشأ الصندوق أفرقة عاملة مشتركة بين الشعب لتوجيه الموظفين ودرّب المديرين على إدارة العمل عن بُعد. وعمل الصندوق مع منظمات الأمم المتحدة من خلال شبكات الموارد البشرية والأفرقة المشتركة بين الوكالات ومجلس الموظفين لدعم الموظفين والأفراد. وفي الفترة 2019-2020، عمل مجلس الموظفين مع رابطات الموظفين على المستوى الوطني، مما عزز شبكات الصندوق العالمية لموظفيه واتصالاتهم على نطاق منظومة الأمم المتحدة. ومما له أهمية خاصة التزام الصندوق بالعناية، التي عززها في عام 2020 من خلال برنامج مساعدة الموظفين وإدخال موارد واجب العناية والمشورة الإقليمية. وأنشأ الصندوق أماكن

آمنة مفتوحة للموظفين لتبادل الخبرات، مما ساعد بشكل جماعي على وضع إجراءات وأطر تدعم بيئة عمل متنوعة وشاملة للجميع.

106 - ورحبت كبيرة الموظفين الماليين ومديرة شؤون الإدارة في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بالانخراط البناء لمجلس الموظفين وأثنت على التزام موظفي المكتب وقدرتهم على الصمود وقابليتهم للتكيف. وعمل المكتب على كفالة التواصل المنتظم والتوجيه الواضح وتوفير الموارد للموظفين، بسبل منها تقديم المشورة في مجال الصحة العقلية والرفاه ومعالجة الإجهاد. وبذل المكتب جهوداً قوية لدعم الإدارة والموظفين وتهيئة بيئة عمل منتجة وشاملة للجميع.

107 - وقال مدير مكتب الموارد البشرية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن البرنامج الإنمائي يقدم المشورة للموظفين ويتيح الحصول على الخدمات الصحية عن بُعد، بغض النظر عن الوضع التعاقدية، ويطبق القواعد/الإجراءات التي تمكن الموظفين من الإنجاز. وكلف مدير البرنامج فرقة عمل قُدمت عدة توصيات تنتظر فيها القيادة العليا لمعالجة المسائل المتصلة بالتنوع. وكان من أبرز هذه الجهود استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي "موظفون لعام 2030"، التي تكفل للبرنامج الإنمائي زيادة قدرته على الإنجاز إلى أقصى حد عن طريق اجتذاب المواهب المتنوعة من أرفع الكفاءات واستبقائها.

108 - ورداً على ذلك، قالت الرئيسة إن المجلس يسعى إلى أن يعكس الدروس وأن يحدد كيفية تحسين الظروف. ويشمل ذلك التوفيق بين السرديات عبر المنظمات، بحيث تعكس بشكل أفضل شواغل وتوقعات الموظفين، لا سيما على الصعيد القطري، من خلال الإدارة ومجلس الموظفين ورابطات الموظفين المحلية. وحرص المجلس على استخدام الدروس لتحسين الحوار بغية منع وتعزيز المزيد من المسؤولية والمساءلة المشتركة.